

جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية بابتدائية بحاسي بحبح ولاية الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين:

"بن لمبارك سمية"

➤ بن زرقة سهام

➤ جناد إنصاف

الموسم الجامعي: 2015/2016

كلمة شكر

الشكر والثناء لله عز وجل الذي وهبني القوة والعزيمة وسهل علي سبيل

المثابرة والنجاح لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضلة أظالا لله في عمرها وأمدتها بالصحة
والعافية الأستاذة "بن لمبارك سمية" التي شرفنتني بقبول الإشراف على هذه
المذكرة حيث قدمت لي النصائح والإرشادات القيمة التي من خلالها تم بعون الله
إنجاز هذا العمل.

كما نشكر كل الأساتذة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس.

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال هذا العمل

الإهداء

إلى التي لو اتخذت من الأرض ورقا ومن البحر حبرا لن يكفي وصف حبها
وكثير حنانها و عطائها....

إلى الجوهرة التي لا تقدر بثمن، إلى منبع ثقتي بنفسي الغالية أُمي

إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاء.....

إلى من أنار دربي وكان سندي طوال حياتي....

إلى من قضى معظم وقته شاقيا لراحتي وبلوغ مراديالغالي أبي

إلى من شاركوني فرحتي إخوتي: حنان . بوبكر.محمد .ملك

إلى من ساندني طول مشواري الدراسي، إلى من لم يبخل علي بمساعداته والذي كان دائما

إلى جانبي:كمال

إلى الذين لن أنساهم ونساهم قلبي الذي خاصرته أوراقي

"سهام بن زرقة"

فهرس المحتويات

الجانب النظري

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
	مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

6	1. الإشكالية
9	2. الفرضيات
9	3. أهداف الدراسة
10	4. أهمية الدراسة
11	5. تحديد المفاهيم
12	6. دراسات سابقة
17	7. التعليق على الدراسات

الفصل الثاني: الاتجاهات

19	تمهيد
20	1. نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات
21	2. مفهوم الاتجاهات
23	3. أهمية الاتجاهات

23	4. مكونات الاتجاهات
24	5. خصائص الاتجاهات
25	6. وظائف الاتجاهات
27	7. تصنيف الاتجاهات
28	8. طرق قياس الاتجاهات
31	9. نظريات الاتجاهات
33	خلاصة

الفصل الثالث: طرق التدريس الحديثة

35	تمهيد
36	1. مفهوم طرق التدريس
37	2. التدريس والمفاهيم المرتبطة به
43	3. أنواع طرق التدريس
62	4. أساليب طرق التدريس
65	5. معايير اختيار طرق التدريس
67	خلاصة

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

69	تمهيد
70	1. مفهوم التحصيل الدراسي
71	2. أنواع التحصيل الدراسي
72	3. خصائص التحصيل الدراسي
72	4. شروط التحصيل الدراسي

74	5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
75	6. أهمية التحصيل الدراسي
77	7. قياس التحصيل الدراسي
77	8. دور المعلم في التحصيل الدراسي
78	9. اختبارات التحصيل
82	خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

85	تمهيد
86	1. منهج الدراسة
87	2. حدود الدراسة
87	3. عينة الدراسة
93	4. الأدوات المستخدمة في الدراسة
97	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة
98	خلاصة

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

100	1. تحليل وتفسير النتائج
103	2. ملخص نتائج الدراسة
107	خاتمة
109	قائمة المراجع
111	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	تدرج مقاييس الاتجاهات	1
87	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	2
88	جدول يوضح توزيع العينة حسب الحالة المدنية	3
88	جدول يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	4
89	جدول يوضح توزيع العينة الخاصة بالتلاميذ حسب الجنس	5
89	جدول يوضح توزيع العينة الخاصة بالتلاميذ حسب نتائج التحصيل	6
96	جدول يوضح كيفية تنقيط العبارات	7
96	جدول يبين الصدق التمييزي	8
100	اتجاهات العينة	9
101	معامل الارتباط بين الاتجاهات والتحصيل	10
101	يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجنس	11
102	يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الوضعية الاجتماعية	12
102	يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الخبرة	13

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
42	شكل يبين المفاهيم المرتبطة بطرق التدريس	1
55	شكل يمثل طريقة المناقشة على نمط لعبة كرة الطاولة	2
55	شكل يمثل طريقة المناقشة على نمط لعبة كرة السلة	3

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، الحالة المدنية) على تلك الاتجاهات. وقد حاولت الطالبتين التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي بالمدرسة الابتدائية بحاسي بحبح .

الفرضية الجزئية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير (الجنس / الوضعية الاجتماعية أعزب و متزوج / الخبرة المهنية) لمعلمي المرحلة الابتدائية اتجاهات موجبة نحو طرق التدريس الحديثة.

وقد بلغت عينة الدراسة 22 فرد موزعين على معلمين المدرسة الابتدائية و135 تلميذا من بنات ونكور .

وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار المسار التطبيقي للمنهج الوصفي التحليلي وقد كان اختيار العينة بطريقة عرضية.

حيث تم جمع البيانات بتطبيق الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة أسئلة يجيب عليها المفحوصون لمعرفة مدى ايجابية الاتجاهات نحو طرق التدريس.

بعد عرض وتحليل الجداول، وكذا تحليل وتفسير نتائج الدراسة الجزئية والعامة خرجنا بنتيجة عامة حول اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي توصلنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية، إلى تدعيم الجانب النظري الذي تعرضنا من خلاله إلى متغيرات الدراسة والمتمثلة في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي في مستوى التعليم الابتدائي.

تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي spss.18 .

أظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس الحديثة ايجابية بشكل عام حيث وجدت علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجنس / الوضعية الاجتماعية أعزب ومنتزوج / الخبرة المهنية).

Étude Résumé:

Cette étude visait à identifier les attitudes des enseignants à l'égard des méthodes modernes d'enseignement et leur relation à la réussite scolaire, visait également à connaître le rôle des variables (sexe, expérience professionnelle, état civil) sur ces tendances

Deux étudiants ont tenté de vérifier les hypothèses suivantes:

hypothèse générale: Il existe une corrélation statistiquement significative entre les attitudes des enseignants à l'égard des méthodes modernes d'enseignement et la réussite scolaire à l'école primaire Hassi Bahbah.

hypothèse partielle: Il existe des différences statistiquement significatives dans les attitudes des enseignants envers les méthodes d'enseignement en raison de la variable (sexe / social unique et marié / expérience professionnelle)

Pour les enseignants du primaire des attitudes positives à l'égard des méthodes d'enseignement modernes.

L'échantillon de l'étude est élevé à 22 personnes distribuées aux enseignants des écoles primaires et 135 élèves des filles et des garçons.

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude ont été appliqués à la piste sélectionnée l'approche analytique descriptive a été la sélection de l'échantillon soit dit en passant.

Lorsque les données ont été recueillies en appliquant le questionnaire, ce qui est une série de questions pour y répondre de voir comment les sujets aveugles nommés attitudes positives à l'égard des méthodes d'enseignement.

Après avoir visionné et l'analyse des tables, ainsi que l'analyse et l'interprétation des résultats de l'étude partielle et générale, nous sommes allés le résultat du général sur les enseignants des attitudes à l'égard des méthodes d'enseignement et leur relation à la réussite scolaire atteint par les résultats que nous avons acquis de l'étude sur le terrain, afin de renforcer le côté théorique que nous étions par les variables de l'étude et des enseignants de l'attitude sur les méthodes d'enseignement et leur relation à la réussite scolaire au niveau de l'enseignement primaire.

Il a un traitement statistique des hypothèses de l'étude en utilisant spss.18 programme statistique.

Les résultats ont montré que les attitudes envers la profession de l'enseignement moderne positif en général, où j'ai trouvé une corrélation avec des différences statistiquement significatives entre les enseignants des répondants des attitudes à l'égard des méthodes modernes d'enseignement et les résultats scolaires Il n'y a pas de différences statistiquement significatives pour la variable (sexe / statut social unique et marié / expérience professionnelle).

Study Summary:

The aim of this study was to identify teachers' attitudes towards modern teaching methods and their relationship to academic success, and to study the role of variables (gender, work experience, marital status) on these trends

Two students attempted to verify the following assumptions:

General hypothesis: There is a statistically significant correlation between teachers' attitudes towards modern teaching methods and academic achievement in Hassi Bahbah primary school.

Partial hypothesis: There are statistically significant differences in teachers' attitudes towards teaching methods due to the variable (single / married / social / work experience / work experience)

For primary school teachers positive attitudes towards modern teaching methods.

The study sample is high at 22 people distributed to primary school teachers and 135 pupils of girls and boys.

In order to achieve the objectives of the study were applied to the selected track the analytical descriptive approach was the selection of the sample by the way.

When the data were collected by applying the questionnaire, this is a series of questions to answer it to see how the blind subjects named positive attitudes towards teaching methods.

After viewing and analyzing the tables, as well as analyzing and interpreting the results of the partial and general study, we went the general outcome on teachers' attitudes towards teaching methods And their relationship to academic achievement achieved by the results we gained from the field study, in order to strengthen the theoretical side that we were by the study variables and teachers attitude on the methods of And their relationship to academic achievement in primary education.

It has a statistical treatment of the hypotheses of the study using spss.18 statistical program.

The results showed that attitudes towards the profession of modern positive education in general, where I found a correlation with statistically significant differences between teachers of respondents' attitudes towards modern teaching methods and There were no statistically significant differences for the variable (gender / single social status and married / work experience).

المقدمة:

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس التربوي فهو جزء هام من حياتنا فالاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة ونحو معلمهم لها دور في دفع عملية تعلمهم واتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تؤدي ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وتتبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلمة ويستوعبها، لذا فإن نجاح العملية التعليمية منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ، والمادة التعليمية والبيئة المتوفرة، وكذلك باختيار الوسائل المعينة التي من شأنها تحفيز التلاميذ، وإثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف المتوخاة حيث أصبح موضوع التدريس أحد المواضيع التربوية التي تتطلب تحديثاً بهدف ملائمة العصر التقني لمواكبة ثورة المعلومات، إذ لم تعد الطرق التقليدية وحدها كافية لنقل أفكار العصر وتقنياته من أذهان المفكرين والمخترعين والعلماء إلى أذهان المتعلمين، لذا أصبح من الضروري إبداع طرق أكثر تقنية وأكثر تقدماً تناسب التعلم الذي نريد.

لا بد أن يكون وراء كل طريقة تدريسية ناجحة معلم مرن، ومبادر، ومطلع على كل ما هو جديد في عالم التربية وتتنوع طرق التدريس تبعا لتغير النظرة إلي طبيعة عملية التعليم فبعد ان كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب ايجابية المتعلمين طريقة التدريس ليست سوى مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق أهداف معينة . وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وعن طبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع أيضاً إلى ما توصل إليه علماء النفس عن ماهية التعلم، وهذا ما يجعلنا نقول أن هناك جذور تربوية ونفسية لطرائق

التدريس وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها، فلقد تعددت طرائق التدريس، وما على المعلم إلا أن يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه . وهناك طرق تدريسية

تقوم على أساس نشاط التلميذ بشكل كلي مثل طريقة حل المشكلات، وهناك طرق تقوم على أساس نشاط المعلم إلى حد كبير مثل طريقة الإلقاء، وهناك طريقة تدريسية تتطلب نشاطاً كبيراً من المعلم والتلميذ وإن كان المعلم يستحوذ على النشاط الأكبر فيها ألا وهي طريقة الحوار والمناقشة، وهناك طرق تدريسية مثل طرق التدريس الفردي كالتعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية، وهناك طرق التدريس الجمعي مثل الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والمشروعات والوحدات، وقد أورد سعادة الأستاذ الدكتور صالح السيف أن من طرق التدريس هو طريقة التدريس عن طريق Robot بحيث يقوم بتدريس وظائف محددة للطلاب، وأكد على الاهتمام المهني وزرع حب المهنة للطلاب وعلى أنها تؤدي إلى أفضل النواتج والمنصب في العملية التعليمية وتنمي في الطالب حب المهنة والإخلاص لها ويتم ذلك عن طريق إعطاء الطالب جرعات إضافية من هذه الدروس المهنية كي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع .

نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة، وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما :الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول، الفصل الأول عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا الإشكالية، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ،مصطلحات ،الفرضيات، وأخيرا الدراسات السابقة، والفصل الثاني خاص باتجاهات المعلمين تناولنا فيه نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات، مفهوم الاتجاهات ،أهميته، مكونات ،الخصائص،وظائف ،تصنيف الاتجاهات، طرق قياس الاتجاهات، وأخيرا نظريات الاتجاهات أما الفصل الثالث فخصصناه لطرق التدريس الحديثة وتناولنا فيه مفهوم طرق التدريس، التدريس والمفاهيم المرتبطة به أنواع طرق التدريس أساليب طرق التدريس وأخيرا معايير اختيار طرق التدريس في حين الفصل الرابع خصص لتحصيل

الدراسي وتناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي، أنواعه، خصائصه، شروطه، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي أهميته، قياس التحصيل الدراسي، ودور المعلم في التحصيل الدراسي وأخيرا اختبارات التحصيل.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلان وهو الفصل الخامس خصص إجراءات الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة، والفصل السادس خصص لعرض وتحليل النتائج ثم ملخص النتائج وأخيرا الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات

1- الإشكالية :

لقد اهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة المتسلسلة منذ الطفولة و حتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها و الاستمرار في الحصول على العلم و المعرفة و ينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل لذا فان التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم و المواد الدراسية المختلفة و العلامة التي يتحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط و التصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية.

و لقد كان للتحصيل الدراسي كظاهرة تربوية نفسية اهتمام خاص و موضوع لبحوث و دراسات متعددة فنجد أن بعض الجهود اتجهت إلى البحث عن المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي و هناك جهود أخرى اتجهت نحو البحث عن المتغيرات الدافعية و الانفعالية و الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في الوقت الذي اتجه الباحثون إلى إجراء دراساتهم حول إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات المرتبطة به.

وتعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذا أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي وحددنا مسارنا لوجدناها متأثرة متأثرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج إذا كانت تعمل هذه الطرق علي اكتساب الحقائق والمعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم أما الطرق الحديثة قد عدلت أهدافها واتسعت المفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج .ويمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر .

المنهج تحقيقا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها وتتنوع طرق التدريس الحديثة تبعا لتغير النظرية إلي طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد علي اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل مستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد علي اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم والإقبال علي ذلك برغبة ونشاط حتى يعتاد الانتقال في الفكر والعمل والاعتماد علي الذات.

إن التدريس الفعال هو ذلك النمط من التدريس الذي يفاعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقيا للمعلومات فقط بل يكون مشاركا و باحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة فهو بالتالي يعتمد على النشاط الذاتي و المشاركة الايجابية للمتعلم و التي من خلالها يكون

التحصيل الدراسي لدى الطلبة في أعلى مستوى لان التحصيل الدراسي يعتبر أمرا مهما لكي ينتقل الطالب من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية لاحقة و على ضوء ما سبق سنحاول في هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

• هل اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة هي اتجاهات موجبة؟

• ما هو نوع العلاقة بين طرق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي؟

2-فرضيات الدراسة:

- 1-2الفرضية العامة :لمعلمين المرحلة الابتدائية اتجاهات موجبة نحو طرق التدريس الحديثة
- 2-2الفرضية الجزئية:1 توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي بالمدرسة الابتدائية بحاسي بحبح.
- 3-2الفرضية الجزئية :2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير (الجنس / الوضعية الاجتماعية أعزب وملتزوج / الخبرة المهنية) لمعلمي المرحلة الابتدائية اتجاهات موجبة نحو طرق التدريس الحديثة.

3-أهداف الدراسة:

- هدفت التعرف إلى العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس والتحصيل فيها.
- تقدم الدراسة مقترحات يمكن أن تفيد الإصلاحات التعليمية اللازم إجراؤها لتحسين العملية التعليمية والتعليمية في الصف.
- اقتراحات تتعلق بضرورة تكوين وتنمية اتجاهات الإيجابية نحو التدريس وتنمية المهارات لدى المعلمين.
- إجراء البحوث لاحقة تكشف عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس والتحصيل.
- محاولة التعرف على المشكل الحقيقي لاتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة.
- طبيعة أسلوب طرق التدريس الحديثة.

- معرفة اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة.
- محاولة الكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية لاتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي. وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس.
- إبراز النتائج التي يتحصل عليها التلميذ.
- لفت الانتباه إلى مدى تأثير أساليب طرق التدريس على التحصيل الدراسي للتلميذ.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة تحدد في ضوء نوع المشكلة المطروحة للدراسة ومدى صلتها باهتمامات وقضايا المجتمع المعالجة فيه أي في مدى إيجابتها على الأسئلة المطروحة وفي نوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وفي المنهج المتبع في تحقيق هذه الأهداف وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1-4 الأهمية النظرية:

- الدراسة الحالية تقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين والتحصيل الدراسي لدى شريحة اجتماعية هامة وهي التلاميذ وطرق تدريسهم في المدرسة الابتدائية.
- قدم إثراء للدراسات السابقة من حيث النتائج والاقتراحات لتمكن المسؤولين عن الهيكلة الجامعية من أجل إيجاد حلول مناسبة نحو طرق التدريس لذلك تمثل أهمية الدراسة في كشف عن جودة اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس.
- تشير طرق التدريس الحديثة إلى الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلمين لتلاميذ أثناء الحصص كما تشير إجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ علي التحصيل الجيد و لا يتم ذلك إلا من خلال طرق التدريس الحديثة). رمضان 2003 ص(40)

2-4 الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة على اقتراح بعض نتائج الدراسة الآراء والاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.
- التأكيد على دور طرق التدريس الحديثة في التأثير على اتجاهات المعلمين على التحصيل للتلاميذ إما بالسلب أو الإيجاب.
- تقدم رصيد علمي معرفي وعملي من خلال تحليل الظاهرة وأثرها على الصحة النفسية للفرد خاصة والمجتمع عامة.
- التعرف على أسباب الظاهرة وبعض خصائصها والعلاقة التي تربط بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس.

5-تحديد المفاهيم:**1-5 تعريف اتجاه المعلمين:**

لغة: اتجه إليه اتجاهاً أقبل ولُفْلان رأي أي نسخ، ويقال تجه يتجه تجهاً تُجاه، وجههُ إليه في حاجة توجيهاً أرسله، فُوِجَه إليه أي فذهب وتوجهاً أي تقابلاً). قاموس محيط المحيط، 1979، ص. (909

اصطلاحاً: تعريف جوردين ألبورت: يعرفه على أنه: «حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة» (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص195)

إجرائياً: هو الدرجة التي يتحصل عليها الباحث عند تطبيق الاستبيان.

2-5 تعريف التحصيل الدراسي:

لغة): مادة : ح ص ل (حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وتنشيت) . فاروق عبده فلية، 2004 ، ص(72

اصطلاحاً: تعريف" قاسم علي الصراف : هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه). قاسم علي الصراف، 2002 ، ص(210

ركز هذا التعريف على معرفة مستوى الطالب من خلال الاختبارات التي تطبق عليه.

تعريف" مصلح الصالح: هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس).مصلح الصالح 2004 ص(26

إجرائياً: هو الدرجة التي يمكن الحصول عليها عند تطبيق الاستبيان.

6-دراسات سابقة:

انطلاقاً من إيمان المجتمع التربوي بالدور الفاعل للمعلم وضرورة توفير الفرص له ليكون قادراً على إحداث التعلم الفعّال لدى المتعلم، زاد الاهتمام في إعدادة وتدريبه وتأهيله وتزويده باستراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، والاهتمام بتطوير اتجاهاته نحو هذه الاستراتيجيات، وهذا يتطلب تبني سياسات تربوية تعنى بأمور برامج التدريب والتأهيل للمعلمين، وتستند على أهم ما جاءت به البحوث والدراسات في هذا المجال، فكان هناك دراسات هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو عنصر أو أكثر من عناصر التعلم والتعليم.

1-6دراسة نوم: LUM 1960 العلاقة بين مستوى الدراسي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية لطلبة نحو المدرسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات السلوكية للطلبة نحو المدرسة من جهة أخرى

و تكونت عينة هذه الدراسة من 60 طالبا ثلاثة مستويات (تحصيلية) مرتفع، منخفض، متوسط (من جامعة هاواي الأمريكية توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ارتباط التحصيل الدراسي المرتفع مع اتجاهات السلوكية الايجابية نحو المدرسة والتكيف الحسن في حين ارتبط التحصيل الدراسي المنخفضة مع الاتجاهات السلبية نحو المدرسة والتكيف السيئ). محمد ناصر أماني 2006 ص(63)

2-6 ففي دراسة أجراها الأسمر 1996 بعنوان " اتجاهات معلمي العلوم في مدارس محافظة

نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم "هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم في مدارس محافظة نابلس للمرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم وتم استخدام استبانة مكونة من 69 فقرة أداة لجمع المعلومات، فأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاه معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم كان مرتفعاً، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم تُعزى لمتغير المرحلة، في حين لم تكن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة.

3-6دراسة ولاس:walace 1985 موضوعها :علاقة مستوى التحصيل الدراسي ببعض

العوامل المدرسية قد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة هي:التمثيل الايجابي مع المعلمين ،التكيف الاجتماعي مع الصف النظرة المستقبلية للنفس والتكيف الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة" نيويورك " استخدام الباحث مقياس اتجاهات المعلمين من إعدادة لقياس مستوى التحصيل الدراسي فقسم الباحث العينة إلى مجموعتين:مجموعة مرتفعة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل

أثارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض كما أن تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر ايجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض .

(محمد ناصر أماني 2006 ص(66)

4-6دراسة قام بها سشيرتزر (2001 Schertzer) هدفت هذه الدراسة إلى تفحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحوّل في استراتيجيات التعليم، وقد تم إنجاز هذه الدراسة من خلال مقابلات مكتملة مع 40 معلماً ثانوياً و 37 معلماً أساسياً، يعملون في مدرسة" ساوث ويستن أونتا رو"، وقد ركزت هذه الدراسة على أنواع التحوّل في استراتيجيات التعليم ودور المعلمين في التحوّل وتأثير التغيير في استراتيجيات التعليم وشعور المعلمين فيما يخص التغيير في استراتيجيات التعليم واستخدمت المعلومات التي جمعت لفحص أنواع التغيير وأهدافه والجدول الزمني للتغيير لتحديد اتجاهات المعلمين نحو التغيير واستعدادهم للمشاركة في تغييرات المستقبل وقد أظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً عالياً في التغير كانت إيجابية وبالمقابل فإن المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً قليلاً في التغير كانت اتجاهاتهم سلبية نحو التغيير كما أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير بحيث يصبحون مشاركين في مبادرة التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقويم العملية مما يؤدي إلى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

5-6دراسة باول أشوب : 2001 تعد هذه الدراسة تقييمية لما وصلت إليه مقاطعة الكيبك كندا من أهداف جراء اعتماد مقارنة الكفاءات و ذلك عن طريق مقارنة الباحث لنتائج المنظومة التربوية في ظل التدريس بالكفاءات و في ظل التدريس بالأهداف.

و توصل الباحث من خلال هذه المقارنة إلى وجود فروق في البيداغوجيا من عدة جوانب كالأهداف مردود المؤسسات التعليمية ،مردود المعلمين و التلاميذ ، وقد كانت الفروق لصالح بيداغوجية التدريس بالكفاءات و بهذا ثمن الباحث دور هذه المقاربة في تحسين مردود المنظومة التربوية ، و أوصى بضرورة المواصلة في الاعتماد عليها و متابعة مسارها بصورة مستمرة .
(الطيب مجيدي ،2009 .2010،ص9)

6-6دراسة لخضر قويدري : (2005) وقد كان موضوع الدراسة) اتجاه معلمي المدرسة الابتدائية نحو تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات(،حيث طرح الباحث من هذه الدراسة إشكالية اتجاه المدرسين نحو هذه المقاربة و هل تلقوا تكويناً كافياً يؤهلهم لتنفيذها ؟ و لقد انطلق الباحث

في دراسته هذه من جهل المدرسين بالتدريس وفق هذه البيداغوجية نتيجة لنقص التكوين والتدريس و لقد اعتمد الباحث في دراسته على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات على الإشكالية المطروحة أما عينة الدراسة فإنها لم تتجاوز 52 معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية و بعد تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- أن النسبة الغالبة من المدرسين تشكو من صعوبة تطبيق هذه البيداغوجية ميدانيا و أنهم يفضلون التدريس وفق ما تعودوا عليه .

2- إن النسبة الغالبة من المدرسين لم يتلقوا تكوينا كافيا للتدريس وفق بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

6-7-دراسة خليفة يوسف الطراونة : 2005 هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تخطيط المعلمين للعملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات و ذلك بمراحله الثلاثة (تحديد الأهداف ، اختيار طرق التدريس المناسبة ، القيام بعملية التقويم التربوي) و بغرض جمع البيانات اعتمد الباحث علي شبكة ملاحظة قام بإجرائها عدة مشرفين تربويين بالتعليم الثانوي (مفتش التعليم الثانوي)بمحافظة لكرارك بالمملكة العربية السعودية ، حيث اعتمد الباحث تحليل تقارير المشرفين الذين قاموا بعملية الملاحظة لاستخلاص نتائج هذه الدراسة و تحليلها و قد شملت عينة البحث حوالي 377 أستاذ تعليم ثانوي و خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

تأثر عملية تخطيط المعلمين للعملية التعليمية بعامل الخبرة ، حيث أن ذوي الخبرة العالية بأكثر من 18 سنة يتعاملون بسهولة و مرونة أثناء المواقف التعليمية مع العناصر الثلاثة (الأهداف ، طرق التدريس ، التقويم) ،بينما وجد الباحث بان ذوي الخبرة اقل من 18 سنة يتباين مستوى قدرتهم على التخطيط للعملية التعليمية إذ انه قلما نجد أستاذ بينهم يتقن التعامل مع العناصر الثلاثة التي ذكرناها سابقا . . تأثير عامل الجنس على قدرات المعلمين في التخطيط للعملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات إذ ليس هناك فروق في تعامل الجنسين مع هذه الأخيرة . اختلاف طرق و تعامل الأساتذة المكونين على أساس التدريس بالكفاءات مع عملية التخطيط عن

طرق تعامل غير المكونين ، فالأساتذة المكونين لهم ما يكفيهم من الخبرات والمعارف و الدراية بمنهجية التعليم بالكفاءات للتعامل مع الأهداف و طرق التدريس و أساليب التقويم بكل إتقان و كفاءة و لا شك هنا أن عامل اتجاهات الأساتذة المكونين و الغير مكونين يلعب دورا

هاما في عملية تخطيطهم للعملية التعليمية ، حيث أن الاتجاه الايجابي للذين تلقوا التكوين يمكنهم من التعامل بسهولة مع هذه العملية بينما نجد العكس لدى الذين لم يتلقوا التكوين اللازم و بذلك يستسلمون للعقبات التي تواجههم في هذه العملية و الناجمة عن ضعف تكوينهم أو انعدامه أصل .

(الطيب مجيدي، 2009.2010، ص10)، 11

8-6دراسة الخطيب ,لظفي محمد : (2002) بعنوان اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم وقد اشتملت عينة الدراسة على 139 معلما ومعلمة في محافظة إربد ,وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية والمؤهل العلمي من ناحية أخرى لصالح من يحملون شهادة البكالوريوس على من يحملون شهادة دبلوم كلية المجتمع ومن ناحية أخرى فإن النتائج قد أشارت أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية وكل من الجنس) ذكر،أنثى (والتخصص وسنوات الخبرة في التدريس والتعرض لمساقات في تكنولوجيا التعليم والمرحلة التي يعمل بها المبحوثين من ناحية أخرى.

7-التعليق على الدراسات:

هدفت جل الدراسات السابقة إلى معرفة طرق التدريس الحديثة التي تعتمدها المنظومة التربوية التعليمية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في مختلف الدول وأثرها على التحصيل الدراسي في مختلف الأطوار التعليمية كما تهدف دراستنا كذلك إلى تبيان اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذهم .كما اعتمدت دراستنا كذلك مقارنة بالدراسات السابقة على المنهج الوصفي , كما كان اختيارنا لعينة الدراسة بطريقة عرضية على عكس الدراسات الأخرى التي كان اختيارها لعينة الدراسة فيها بطريقة عشوائية.

الفصل الثاني

الاتجاهات

تمهيد

1- نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات.

2- مفهوم الاتجاهات

3- أهمية الاتجاهات

4- مكونات الاتجاهات

5- خصائص الاتجاهات

6- وظائف الاتجاهات

7- تصنيف الاتجاهات

8- طرق قياس الاتجاهات

9- نظريات الاتجاهات

خلاصة

تمهيد:

تلعب الاتجاهات أدواراً هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتتوثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع وكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة تجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية وغيرها من المواضيع، وكل فرد منا أيضاً له اتجاهاته نحو نفسه.

وسنقوم في هذا الفصل بعرض موضوع الاتجاهات من حيث التعريف به، ومكوناته، وكذا الحديث عن خصائصه وطرق وشروط قياسه، وصولاً إلى أهم النظريات المفسرة له.

الاتجاهات :

1-نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات:

لقيت دراسة الاتجاهات اهتمام علماء النفس الاجتماعي منذ عشرينيات القرن الماضي وعرفت عدة مراحل ففي الثلاثينيات تركز الاهتمام حول قياس الاتجاهات وابتكار الأساليب الملائمة لهذا الغرض، ثم تناقص هذا الاهتمام في فترة الأربعينيات التي تركزت حول بحوث ديناميت الجماعة، أما فترة الخمسينيات والستينيات فقد شهدت اهتماماً أوسع ببحوث تغيير الاتجاهات والنظريات المفسرة لها ثم تناقص هذا الاهتمام مرة أخرى، وعاد في فترة الثمانينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي.

وفيما يلي التسلسل الزمني لبعض البحوث والدراسات التي حضيت بها دراسة الاتجاهات:

1-1 بحوث قياس الاتجاهات في فترة ما بين 1920 - 1930:

تركزت الاهتمامات في هذه الفترة على نظريات قياس الاتجاه من قبل ثيرستون، وليكرت 1932 بالسلوكيات المرتبطة بالاتجاه ومعاييره الخارجية التي يجب توفيرها في قياس الاتجاهات من قبل لابيير 1934. (عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود، 1991، ص04)

1-2 بحوث ديناميت الجماعة في الفترة ما بين 1935 - 1955:

في نهاية الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات تم تناول عدة موضوعات في مجال ديناميت الجماعة مثل: تماسك الجماعة والمجاورة والصراع والتعاون والتنافس بين أعضاء الجماعة ومن بين الباحثين نجد: مظفر شريف 1936، نيوكمب 1943، كورت ليفين 1947 ومعاونيه.

1-3 بحوث تغيير الاتجاهات في الفترة ما بين 1950 - 1960: خلال هذه الفترة عادت

بحوث الاتجاهات إلى دائرة الاهتمام مرة أخرى، وتغير الاهتمام من مجرد القياس إلى مسألة

تغيير هذه الاتجاهات، وتطورت بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية، من خلال أعمال هوفلاندر وآخرين.

1-4 بحوث الإدراك الاجتماعي:

تغير الاهتمام في علم النفس الاجتماعي من الاهتمام ببحوث الاتجاهات (1965 - 1975) إلى الاهتمام بموضوعات أخرى مثل الإدراك الاجتماعي وتكوين الانطباعات وتكوين الذات.

5-1 أنساق الاتجاهات في الفترة ما بين 1980 - 1990:

عرفت هذه الفترة الاهتمام بمحتوى وبناء ووظيفة الاتجاهات المركبة، ومكوناتها ودراسة العلاقة فيما بينها، ويشير محي الدين أحمد حسين إلى أن انطفاء الاهتمام بموضوع الاهتمامات في الفترات التي تلت فهي تعتبر فترات استيعاب نتائج البحوث التي أثمرتها الفترات السابقة والامتداد بهذه النتائج إلى حيز التوظيف في موضوعات متصلة في ميدان التفاعل الاجتماعي.

(عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة محمود، 1991، صص 5-6)

2- مفهوم الاتجاهات:

2-1 - **التعريف اللغوي:** اتجه إليه اتجاهاً أقبل ولُفْلان رأي أي نسخ، ويقال تجه يتجه تَجْهاً تُجَاه، وجهه إليه في حاجة توجيهاً أرسله، فَوَجَّه إليه أي فذهب وتوجهاً أي تقابلاً (قاموس محيط المحيط، 1979، ص 909).

2-2 - **التعريف الاصطلاحي:** تختلف تعاريف الاتجاهات باختلاف وجهات النظر ومن بين هذه التعريف نذكر ما يلي:

- **تعريف جوردين ألبورت:** يعرفه على أنه: «حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد

لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة». (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص195)

- **تعريف عزت راجع (1965):** يعرفه بأنه: «استعداد دافع مكتسب وثابت نسبياً يميل الفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يُقبل عليها أو يميل عنها». (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص243)

- **تعريف عبد السلام زهران:** يعرفه على أنه: «تكوين فرضي، أو تغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة». (حامد عبد السلام زهران، د.س.ن، ص136)

- **تعريف توماس:** يرى أن الاتجاه هو: «موقف الفرد تجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية، فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة هو اتجاه، وموقفه من معيار الحلال والحرام هو اتجاه أيضاً». (كامل محمد عويضة، 1996، ص114)

- **تعريف شرام (1931):** يعرفه بأنه: «حالة مفترضة من الاستعداد أو الاستجابة بطريقة تقييمية تؤيد أو تعارض موقفاً مشتبهاً معيناً». (محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون، 1982، ص278)

2-3 التعريف الإجرائي: حالة من الاستعداد أو التأهب النسبي العصبي، النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة. (أحمد زكي بدوي، 1978، ص30)

حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

3- أهمية الاتجاهات:

من المعروف أن المواضيع التي تتناول بالدراسة غالباً هي المواضيع الحساسة ذات الأهمية، ومن هنا كانت أهمية الاتجاهات في حياة الفرد فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية كما تساعده على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيه، ومن ثم يشعر بتجانس معهم، وكما يقول عبد الرحمن العيسوي: «الاتجاهات عموماً تضيء على حياة الفرد اليومية معنى السلوك، وتعمل اتجاهاتنا النفسية إذاً على إشباع كثير من الدوافع و الحاجات النفسية والاجتماعية ومن هذه الحاجات: الحاجة إلى الاجتماع والقبول الاجتماعي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة، والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها». (عبد الرحمن العيسوي، 1981، ص139)

4- مكونات الاتجاهات:

للاتجاه مكونات مختلفة تتحد فيما بينها، لتكون الاستجابة النهائية الشاملة التي قد يتخذها الفرد إزاء مثير ما، وهذه المكونات هي:

4-1- المكون الإدراكي: يبدأ الفرد في التعرف على محيطه الاجتماعي، وعندئذ يبدأ في تكوين اتجاهات نحو عناصر ومكونات هذه البيئة، ويتم هذا بإدراك الميزات الخارجية من خلال المواقف التي يعيشها، وهذا ما يسمى بالمكون الإدراكي. (أرنوف وتيج، د.س.ن، ص325)

4-2- المكون المعرفي: وتدخل هذه التسمية على مجموعة المعارف والخبرات التي يكتسبها الإنسان عبر مختلف مراحل حياته، وهذا حسب «توماس» تتصل بموضوع الاتجاه والتي آلت إلى الفرد عن طريق التواصل الاجتماعي والثقافي والحضاري وعليها يؤسس الفرد اتجاهاته قد يتكون لدى المواطن الأمريكي اتجاهاً معادياً للعرب نتيجة لما يشاهده ويسمعه عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تعمل على تشويه صورة الإنسان العربي في بعض الدول.

4-3- المكون العاطفي أو الانفعالي: إذا كان الاتجاه يعبر عن وجود ميل نحو الشعور والتفكير والسلوك بطريقة معينة إزاء أفراد آخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز أخرى فهو يحمل بلا شك شحنة أو طاقة انفعالية والتي تحدد استجابة الفرد إما بالتقبل الايجابي أو الرفض للموضوع الذي يواجهه. (عبد الستار إبراهيم، 1985، ص255)

4-4- المكون السلوكي: يمكن التعرف عليه من خلال الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما، ويتضح المكون السلوكي فيما يثير موضوع خروج المرأة للعمل، في ترك الزوج زوجته أو الأب ابنته للخروج للعمل. (محمود السيد أبو النيل، 1985، ص449)

5- خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص وهذا ما أشارت إليه معظم كتب علم النفس الاجتماعي وذلك من خلال وجهة النظر النفسية والاجتماعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.
- يرتبط اكتسابها بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.
- تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.
- يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.
- يسمح الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.
- الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة. (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص199)
- له خاصية تقويمية (مع أو ضد).
- لا يلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال ما يبدو على الفرد من أفعال خارجية خاضعة للملاحظة والقياس.

• يتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع معين من موضوعات البيئة المتجادل عليها.
(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص41).

• الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل. (حامد عبد السلام زهران، د.س.ن، ص138)

6-وظائف الاتجاهات:

لا بد للاتجاه أن يحقق وظيفة محددة في حياة الإنسانية النفسية والاجتماعية مما يعطي بعض الأفكار عن دوافع الاتجاهات وكيف تتكون و تتغير ويشير كاتز (Katz) إلى أن أي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة وظائف مما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكون الاتجاهات يمكن حصرها في الرغبة في المعرفة والرغبة في التكيف، والرغبة في التعبير عن منظومة القيم لدى الفرد، ولحماية الذات والأسرة والمجتمع.

وقد استعرضت العديد من المراجع الحديثة عددا كبيرا من الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها نذكر منها:

6-1- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره: الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد، في أقواله وأفعاله، وانفعالاته، وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها وبشكل يتصف بالثبات النسبي والمستمر، ولذلك فإن أحد خصائص الاتجاه ووظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين والتنبؤ بردود أفعالهم في المستقبل على ضوء فهمنا لاتجاهاتهم.

6-2- الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات: فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة كحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه، أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعات الأخرى، لذلك فإن الحاجة إلى الانتماء أو

الانتساب هي حاجة نمائية هامة، وتلعب دورا هاما في حياتنا وبذلك تتحكم في العديد من اتجاهاتنا.

6-3- الحاجة إلى التكيف والحماية: تنظم الاتجاهات العمليات الدفاعية، والانفعالية، والإدراكية، والمعرفية، حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، فالاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والآخرين الذين يشعر بالمسؤولية نحوهم كالأسرة، والأصدقاء أو المجتمع بشكل عام.

ويرى البعض أن الاتجاهات تساعد الفرد على مسايرة ما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات وقيم وأحداث.

6-4 الاتجاهات تساعد على اتخاذ القرارات: تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير عند كل موقف كل مرة بتفكير مستقل.

6-5 الحصول على المعرفة: يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، لذلك فإن الاتجاه يعمل كإطار مرجعي يفسر، ويدرك، ويتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله مما يجعله يشعر أنه يعرف ما يجري حوله وما يواجهه من أشخاص ومواقف وأحداث يستطيع التعامل معها بيسر وحرية كاملة. (عدنان يوسف العثوم، 2009، ص 200-201).

6-6 تستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين، ونحو البيئة التي يعيش فيها.

6-7 تحقق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يشعره بمتعة العمل الذي يقوم به.

6-8 تلعب دورا هاما في التعلم والأداء، فالاتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية والنشاطات المدرسية، ونحو زملائهم ومعلميهم، وأنفسهم تؤثر في قدرتهم على انجاز المهام التعليمية المرغوب فيها.

6-9 يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية أو فشله في أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، فقد يكون للطلاب اتجاها سلبيا نحو المنهاج، أو المدرس، أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه. (جودة بني جابر، 2004، ص 269)

7-تصنيف الاتجاهات: تصنف الاتجاهات على عدة أسس هي:

7-1 على أساس الموضوع:

أ/اتجاه عام: هو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة، متقاربة ويتميز بالثبات والاستقرار.

ب/اتجاه خاص: وهو الذي يكون محددنا نحو موضوع نوعي، وهو أقل شيوعا واستمراراً من الاتجاه العام.

7-2- على أساس الوضوح:

أ/ اتجاه علني: وهو الذي يعبر عنه صاحبه علناً دون خوف أو حرج.

ب/اتجاه سري: وهو الذي يخفيه الفرد وينكره، ويتستر على السلوك المعبر عنه.

7-3- على أساس القوة:

أ/اتجاه قوي: هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عنه العزم والتصميم والاتجاه القوي يصعب تغييره نسبيا.

ب/اتجاه ضعيف: هو اتجاه يكمن وراء السلوك المتردد وهو أسهل من الاتجاه القوي في التغيير.

7-4- على أساس الهدف:

أ/اتجاه موجب: وهو تأييد الفرد لموضوع الاتجاه كالحب مثلاً.

ب/اتجاه سالب: وهو معارضة الفرد لموضوع الاتجاه مثل: الكره. (حامد عبد السلام زهران، د.س.ن، ص137، 138)

كما صنفت الاتجاهات إلى:

7-5- تصنيف جماعي وفردى: الاتجاه المشترك بين العديد من الناس يسمى جماعياً، أما الذي يميز الفرد عن الآخر فهو فردي، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بصديقه فردي.

7-6- تصنيف عام ونوعي: فالالاتجاه الذي ينصب على الكليات هو عام، والذي ينصب على النواحي الذاتية فهو نوعي. (محمد مصطفى زيدان، 1985، ص150)

8- طرق قياس الاتجاهات:

لقد بدأت حركة القياس النفسي الاجتماعي للاتجاهات منذ بدايات القرن العشرين عندما نشر ثيرستون (Thurstone) بحثه المشهور «الاتجاهات يمكن قياسها» عام (1928) مما فتح باب القياس الكمي للاتجاهات، وتشير البحوث والدراسات النفسية الحديثة إلى وجود عدة أساليب لقياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية المستخدمة للأغراض البحثية نذكر منها ما يلي:

8-1 إيجاد النسبة المئوية للإجابات المؤيدة والمعارضة:

هذا الإحصاء للاتجاهات المؤيدة والمعارضة يشبه الدراسات الأولى التي تجرى للتعرف على الرأي العام، وهي من الأساليب غير الدقيقة لأن الأسئلة توضع في صور مسرفة في البساطة، وكن يترتب عليها إجابات عشوائية إلى حد ما.

8-2- مقياس المسافة الاجتماعية ل:بوجاردس: وهو أسلوب قديم يهدف إلى معرفة درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية، أو بين أعضاء الجماعة كأن تسأل: «هل تقبل بانضمام أحد من ديانة أو جنس آخر إلى جماعة رفاقك؟» أو أن تسأل مجموعة من الطلاب الذكور في مدرسة غير مختلطة:

«هل تقبل أن تتضم بنت إلى فريق كرة القدم في المدرسة؟» وقد يتم تدرّج هذا التفضيل أو عدمه لمعرفة التباين في الاتجاه.»

8-3- طريقة المقارنة الزوجية ل:ثيرستون: ويتم استخدام هذه الطريقة للتعرف على اتجاهات الأفراد من خلال تقديم زوج من الأفراد أو المواقف والتعرف على أيهما أشد أو أقوى أو أفضل أو أكثر كرها أو شعبية وهكذا.

8-4 أسلوب ليكرت في التدرّج: يتميز هذا الأسلوب الذي اكتشفه ليكرت عام 1932م بسهولة التطبيق على عينات كبيرة وسهولة إثبات صدقه وثباته، ويتم كتابة عدد كبير من العبارات الإخبارية عن موضوع الاتجاه ويطلب من الفرد التعبير عن شدة الاتجاه تجاه كل فقرة من خلال

الجدول رقم 01: تدرج مقاييس الاتجاهات.

فئات التدرج	العلامة المستحقة	فئة الاتجاه
أوافق بشدة	2+	ايجابية تامة
أوافق	1+	ايجابية نسبية
غير متأكد	صفر	محايدة
أعارض	1 -	سلبية نسبية
أعارض بشدة	2-	سلبية تامة

8-5 أسلوب غتمان في التدرج:

تتلخص هذه الطريقة في المحاولة لإيجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم لكشف قوة الرؤية أو الإبصار عند الأفراد، فإذا قلنا أن قوة رؤية أو إبصار شخص هي 9/6، ففي هذه الحالة توضح لنا هذه الدرجة عدد الصفوف التي يستطيع الفرد أن يميزها، وعدد الصفوف التي يعجز عن تمييزها في لوحة الكشف، ويعتبر هذا النوع من المقاييس مقياساً تجميعياً صحيحاً، حيث يستدل من خلاله على الصفوف التي رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية، وهو إحدى الأسس الهامة التي تميز المقياس الصحيح. (عدنان يوسف العنوم، 2009، صص 207 - 208)

9-نظريات الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه، ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير وسيتم عرض هذه النظريات كما يأتي:

9-1- نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين "أناه"، "الأنا" وهذه "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر، ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها، وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

9-2- النظرية السلوكية:

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت النظرية السلوكية هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات.

استخلص «روزنو» من تجارب إشرافية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي، كما استخلص أيضا أن استخدام صور من التعزيز اللفظي الايجابي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز

السلبى، وافترض «روزنو» أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه. (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص ص 51-52)

9-3- النظرية المعرفية:

إن نظرية الاتساق المعرفي لـ: (روزنبرغ و ايسلون) تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد فئة أو موضوع من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه.

9-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية أمثال: (باندورا و والترز) على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي، ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدون معهما منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثمّ وسائل الإعلام. (جودة بني جابر، 2004، ص 281)

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمختلف جوانب الاتجاهات انطلاقاً من مفهومها إلى مكوناتها، فخصائصها مروراً بتصنيفاتها.

ونتيجة لجملة المعلومات المقدمة يمكن التوصل إلى تعريف عام للاتجاهات على أنها: «ميل وتوجه من الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة: أو المحايدة تجاه الأشياء والأشخاص والمواقف». (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص 169).

الفصل الثالث

طرق التدريس الحديثة

تمهيد

1- مفهوم طرق التدريس

2- التدريس والمفاهيم المرتبطة به

3- أنواع طرق التدريس

4- أساليب طرق التدريس

5- معايير اختيار طرق التدريس

خلاصة

تمهيد :

التدريس عملية تظهر فيها شخصية المعلم و تلعب فيها ذاتيته درا عظيما و مع ذلك فوجد علم يعتني به له أهدافه العامة والخاصة و أسسه ومبادئه و نظرياته و يجعلنا نهتم بهذا الموضوع لنبين كيف يعذ المعلم لمهنة التدريس وأهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المهنة و كيفية تطبيقها وأهميتها في إعداد جيل يعمل من اجل تسليم الشعلة إلى الجيل الذي بعده .

لذلك فان الاهتمام بأساليب ومهارات التدريس من اجل إعداد المعلم الكفاء يجب أن يحف بالموضوعية و الصدق والأمانة و أن تعطى المعلومات الحقيقية والحيوية وان نغذيها بالخبرات الفعلية والتطبيقات العملية وان نظيف خلاصة تجاربنا لما وجدناه أمامنا في المراجع العامة و الكتب الكثيرة المؤلفة في هذا الموضوع .

طرق التدريس الحديثة :

1 - مفهوم طريقة التدريس:

أ- لغة:

الطريقة :السيرة ,الحالة , المذهب ,الخط في الشيء . (البستاني افدام فؤاد 1978,ص 44)

التدريس : من جذر درس يدرس ,درس تدريس التلميذ , الكتاب , جعله يدرس .

تدارس : يتدارس , تدارس الطلبة الكتاب كل درسته كل منهج على الآخر ,التدريس هو المقدار

من العلم يدرس في وقت ما . (محمود ألمسعودي ,1984, ص 338)

ب- اصطلاحا:

تعريف المقدم: عرف المقدم التدريس >> بأنه احد العمليات التربوية التي تشمل العوامل

المكونة للتعليم وتم تحقيقها بالتفاعل المثمر بين المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية ،كما

تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التعليمية <<.(سعيد خليفة المقدم ،1978، ص 29)

تعريف رشيد لبيب :عرف رشيد لبيب التدريس الذي يقوم به المدرس في العملية التربوية.

(رشيد لبيب وزملائه 1983 ، ص 25)

تعريف ماجه السيد عبيد :عرفه بأنه >>عملية التواصل بين المدرس و المتعلم و تعني الانتقال

من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى ، حيث يتم نمو التعليم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع

مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه ، و هو بذلك نظام شخص فردي يقوم فيه

المدرس بدور مهم هو التدريس الذي يعني عملية تقديم المعلومات و النشاطات التي تسهل على المتعلمين تحقيق الأهداف التعليمية <<. (ماجده السيد عبيد وآخرون 2001، ص 15)

تعريف عبد الرحمن عبد السلام جامل: التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي في مساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة و لكي تتجج عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات و الوسائل و يستخدمها بطرق و أساليب متبعة للوصول إلى أهدافه .

و يقصد بالإمكانات : مكان الدراسة درجة الإضاءة والتهوية فيه ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالتلاميذ و الكتاب المدرسي و السبورة وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم. (عبد الرحمن عبد السلام جامل 2000، ص 16)

تعريف محسن علي عطية: عرف محسن علي عطية التدريس بأنه >> نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها ، فهو لا يكتفي بإلقاء المعارف واكتسابها وإنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات عن اكتشاف المعارف والتأثير في شخصية المتعلم من خلال عملية التفاعل التي تجري بين كل من المعلم و المتعلم و البيئة و الوصول بالمتعلم إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على التخيل و التفكير المنظم و التصور الواضح و تنمية شخصية المتعلم في المجال المعرفي و الانفعالي و المهاري و إخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة <<. (محسن علي عطية، 2007، ص 25)

2- التدريس و المفاهيم المرتبطة به : هنالك العديد من المفاهيم و المصطلحات التربوية ذات علاقة وثيقة لمجال التدريس نحاول إلقاء الضوء على البعض منها من اجل الوصول إلى مدلول التدريس و لعل من ابرز هذه المفاهيم ، المفاهيم الآتية :

1 - التربية 2 - التعليم 3 - التعلم

لقد تعددت الدلالات و المعاني لهذه المفاهيم الكبرى التي تعود لمجال الأدب و البحوث و الدراسات التربوية و ما يهمننا الآن أن نشير إلى تعدد معاني مفاهيم هذا المجال مما أدى إلى نمو المعرفة التربوية وإثراء الأدب التربوي بأفكار مربية حول معاني تلك المفاهيم و أفسح المجال لباب العمل و الاجتهاد و البحث لكل صاحب مقدرة و رأي ليسمع رأيه و تعددت الرؤى و هذا الأمر وارد لاختلاف المنظورات الفلسفية أو الإيديولوجية للمشتغلين في تلك المجالات إلا أن هذا لا يمنع حدوث نوع من الاتفاق بين هؤلاء المشتغلين حول معاني و دلالات هذه المفاهيم مما أدى إلى تنمية جسور الفهم و التواصل فيما بينهم . (الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 27)

1-2 التربية : يعد مفهوم التربية من أكثر المفاهيم التربوية شمولية و عمومية ولها العديد من المعاني و الدلالات من حيث كونها كمجال معرفي منظم و هي :

أ - هي عملية مجتمعية تهدف إلى تنشئة النشء لعناصر الثقافة والتكيف معها و التعديل لمجتمع معين لما يمليه الطلب الاجتماعي و احتياجات المجتمع عامة و التنمية خاصة (الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 28)

ب - تعرف التربية بأنها العلم الذي يهتم بتنمية جوانب الشخصية الإنسانية ، العقلية ، الانفعالية ، المهارية ، الخلقية و الجمالية و البدنية عبر وسائلها القصدية أو النظامية الرسمية و غير القصدية أو غير النظامية أو الرسمية .

ج - و تعرف أيضا بأنها العلم الذي يدرس الظواهر التربوية دراسة تعتمد على الوصف والتحليل و التركيب و التشخيص و التجريب بقصد استخلاص المبادئ والقوانين لمساعدة المربين على فهم تلك الظواهر و التحكم في توجيهها لقيامها لمهامها في تنشئة الأفراد على أحسن وجه .

- هذا وتتطوي التربية كمجال معرفي منظم على العديد من المجالات أو العلوم التربوية تمثل

فروع دراسية للتربية يعد التدريس احدها (المرجع نفسه ص 29)

2-2 التعلم: التعلم هو نشاط إنساني يشير إلى كل ما نفعله منذ لحظات الميلاد حتى لحظات قبل الموت فالصغير يتعلم والكبير يتعلم .

ويقصد بالتعلم : تعلم أشياء متنوعة قد تكون قدرات أو مهارات ، مثل حساب الوقت أو السباحة مثلا و هو تغير في السلوك ، ودائما ما نفعله في حياتنا يفترض أننا تعلمناه و طالما تعلمناه فهو يعتبر ناتجا لعملية التعليم.(د .مهدي محمود سالم ،د.عبد اللطيف بن حمد الحلبي1998 ص 2)
-إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس و التعليم والتدريب و الممارسة و الخبرة ومما لاشك فيه إن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية و التدريسية فهو مسؤول مباشر عن توجيه النشء عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم فيساعده على تحصيل المعرفة من الكتب ومن قنوات التعلم المختلفة ويستتيره نحو التعلم ويوجه للخبرة بصبر وحكمة .

إن المعلم يحمل على أكتافه عبء التربية من خلال التدريس فالتعلم نتاج التدريس الفعال وقد تكون هذه النتائج معرفية ، وجدانية ،مهارية ، أخلاقية ، اجتماعية ، وفي ذلك يعرف التعلم على انه تعديل في سلوك المتعلم نتيجة تأثير ظروف التعليم و التدريب و الممارسة و الخبرة .
(د .مهدي محمود سالم ،د.عبد اللطيف بن حمد الحلبي1998 ،ص 30)

2-3 التعليم : إن التعليم بوصفه نشاطا اجتماعيا و إنسانيا تتباين فيه الآراء مما افرز تعريفات عدة منها :

1) إن التعليم هو العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة و المواقف الملائمة من خلال إثارة فعاليته في المواقف التي ينظمها المعلم .

2) كما عرف انه: النشاط الذي يسهم به كل من المعلم و المتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم و استيعابها و تعليمها من قبل المتعلم، و يتم ذلك بصيغة أنية متوازية إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف و المعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين و توجيهه و الإشراف و التقويم و تدريب القدرات العقلية و الأخلاقية والجمالية والحسية .(د.مهدي محمود سالم ،د.عبد اللطيف بن حمد الحليبي1998 ص 31)

2-4 الأسلوب : هو مجموعة العمليات و الإجراءات التي يؤديها المعلم لأداء درس ما و هي تشكل نمطا لسلوكه و هو أيضا الطريقة التي يختلف فيها المعلم عن الأخر في العلاقات التي يؤسسها مع تلاميذه و أنواع المناخ الاجتماعي الذي يوجد .

وهكذا نستنتج أن الأسلوب يرتبط بالمعلم و سمات شخصيته و هو جزء من الطريق .

(عبد الرحمن عبد الهاشمي و طه علي حسين الدليمي ،2008 ص 19)

2-5 الإستراتيجية : يقصد بالإستراتيجية جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم و تتضمن الإستراتيجية التعليمية جملة من المبادئ و القواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي و تحقيق النتائج المقصودة .

و يمكن أن يستخدم المعلم استراتيجيات محددة أثناء تنظيمه لخبرات التعلم و المواقف التي يتفاعل معها المتعلمين بهدف إنماء أبنيتهم المعرفية و تطويرها ضمن المواد الدراسية وهناك ثلاث استراتيجيات تعليمية هي:

أ / استراتيجيات التفاعل الصفّي : تشمل جوانبا متعددة من أهمها أسلوب طرح الأسئلة استقبال الإجابات ، أسلوب الحوار ، أسلوب المناقشات ، أسلوب الاستنتاج .

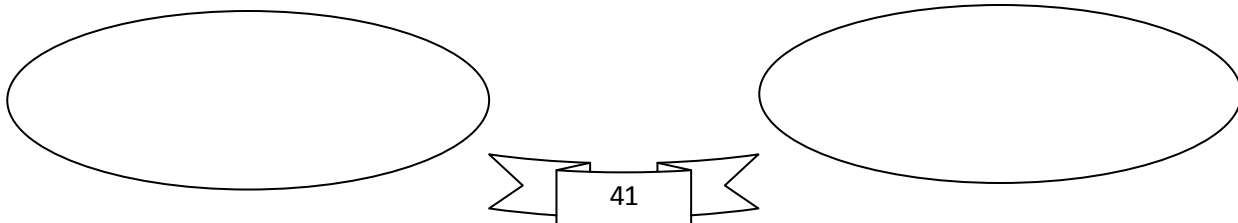
ومن مميزات هذه الإستراتيجية زيادة دور المعلم في عملية التعلم و التعليم .

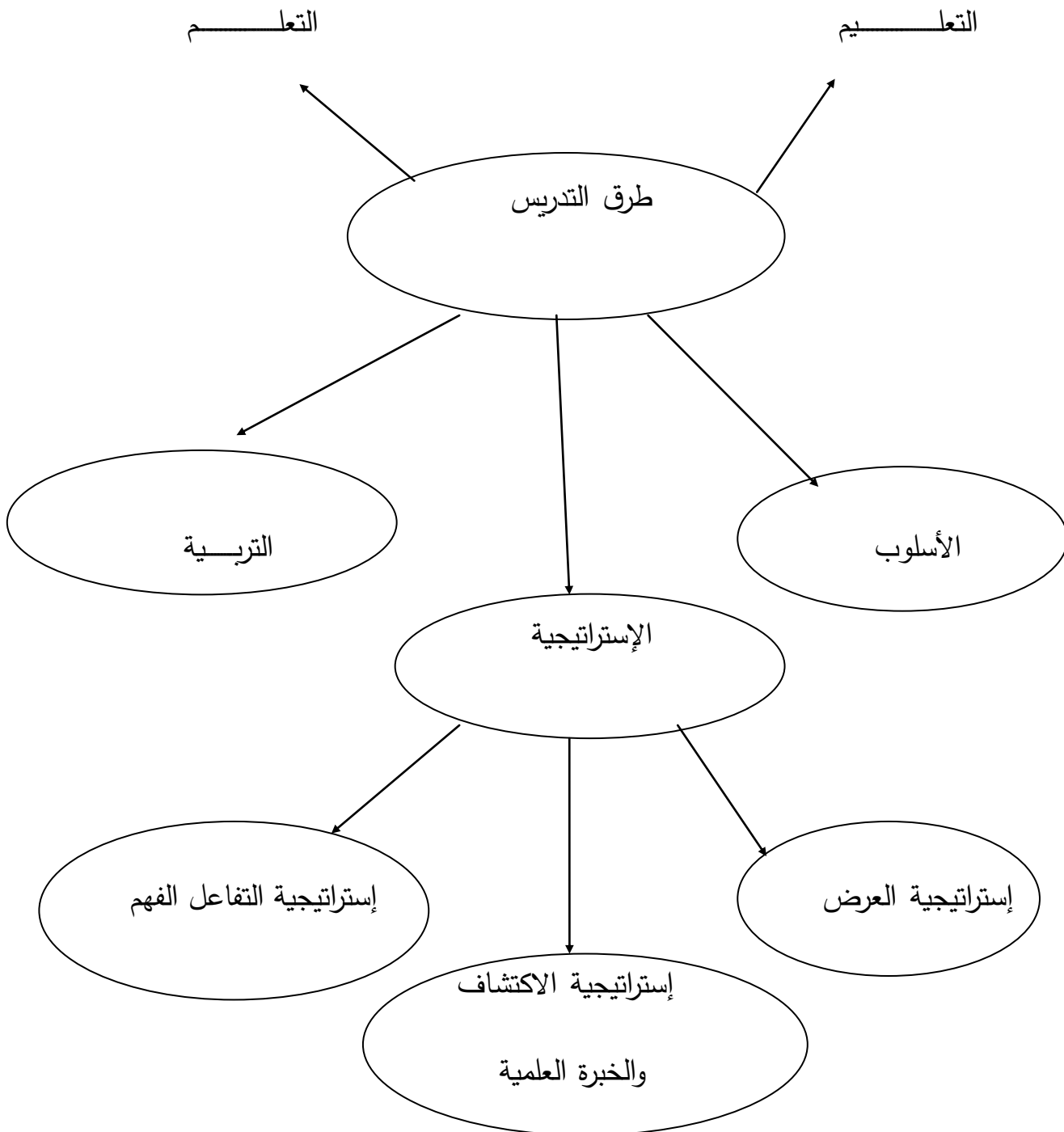
ب/ إستراتيجية الاستكشاف و الخبرة العلمية :تتركز النشاطات وفق هذه الإستراتيجية على نشاط المتعلم بصورة رئيسية فهو الذي ينظم و يرتب و يحدد ما يريد الوصول إليهم و تكون مهمة المعلم تنظيم الموقف و الأدوات و المواد للطلبة .

ج / إستراتيجية العرض : تشمل عدة أساليب منها : المحاضرة والشرح و العروض التوضيحية الحية و عرض الأفلام والصور و الأشكال .

و يتركز النشاط في هذه الإستراتيجية على ما يقوم به المعلم بوصفه منظما للخبرات التعليمية (يوسف قطامي و نايفة قطامي 2001. ص 19، 20)

الشكل التالي يبين المفاهيم المرتبطة بطرق التدريس :





شكل رقم 1: يبين المفاهيم المرتبطة بطرق التدريس

يتضح من خلال ما سبق أن المصطلحات متداخلة فيما بينها كونها تدخل جميعا في المجال

السيكولوجي إلا أن ذلك لا يمنع من وجود فروق بينهما إذ نجد أن هناك فرق بين الطريقة

والإستراتيجية إذ أن هذه الأخيرة تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم كاستعمال طرق التدريس الفاعلة وشروط التعلم المناسبة فحين نجد الطريقة احد وسائل الاتصال التي توظفها الإستراتيجية و هذا يعني أن الإستراتيجية اشمل من الطريقة فحين أن هذه الأخيرة تمثل نوع تتخذه الإستراتيجية كما نجد أن الطريقة اشمل من الأسلوب لها خصائصها ومميزاتها يمكن أن يستخدمها أكثر من معلم فحين إن الأسلوب خاص بالمعلم كما نجد فرق بين التعليم والتدريس فالتعليم مصطلح شامل و التدريس جزء من طرق التعليم .

الفرق بين مفهوم إستراتيجية و طريقة وأسلوب التدريس : يمكن تحديد الفروق بين الإستراتيجية و الطريقة و الأسلوب فيما يلي :

إستراتيجية التدريس اشمل من الطريقة فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف و المتغيرات المؤثرة في موقف التدريس أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب و أن الأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة والطريقة هنا اعم كونها لا تتحد بالخصائص الشخصية للمعلم وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية. (عبد الرحمن عبد السلام جامل 2000، ص 19)

3- أنواع طرق التدريس :

3-1 طريقة المحاضرة (الإلقاء) :

تعد هذه الطريقة من أوائل الطرائق المستخدمة في التدريس منذ وقت طويل و قد وصفها البعض بأنها ملح الطرائق و الأساليب التدريسية المتبعة في التدريس عموما تعتمد هذه الطريقة على المعلم حيث ينقل المعلومات بصورة لفظية شفوية و لهذه الطريقة تسميات عدة ، فتسمى الطريقة التفسيرية أو الطريقة التقليدية أو الإخبارية و أحيانا بالمحاضرة .

إن هذه الطريقة تقوم أساساً على مبدأ الإلقاء المباشر و الشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المعلم أما المتعلم فهو مستمع لما يلقيه المعلم من مادة علمية .

لقد جاء ضمن تأكيد الكثير من التربويين على أن طريقة المحاضرة هي الشائعة في التدريس لمستويات التعليم المختلفة و لقد اتفقت نتائج العديد من الدراسات مع تلك التأكيدات منها ما كشفته نتائج محمد سنة (1998) و العمر و زملائه (1989) و دراسة الزيتون (1995) على أن أكثر أساليب التدريس شيوعاً هي طريقة المحاضرة (15 ص 337) و تتفق مع هذه النتيجة الدراسات التي تناولت تقييم برامج إعداد المعلمين كدراسة الربيعي (1975) التي تناولت تقييم مناهج إعداد المعلمين في العراق و التي كشفت على أن الأساليب التدريسية السائدة في برامج الإعداد هي أساليب المحاضرة اللفظية المجردة (عبد الرحمن عبد السلام جامل 2000، ص 22) وقد رجع شيوع وشعبية طريقة المحاضرة في التعليم إلى عوامل عديدة يمكن أن يكون من أبرزها ما يلي :

- كثرة إعداد الطلبة في القاعات الدراسية
- الالتزام بالكتب المنهجية المقررة
- أكثر ضبطاً للصف
- وجود مفردات تقليدية
- ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة في عملية التعليم والتعلم

ومن مزايا المحاضرة أنها تساعد على تغطية حجم كبير من المادة الدراسية المقررة من جهة و لا تتطلب إنشاء مختبرات أو شراء مواد و أدوات وأجهزة تعجز الإمكانيات من توفيرها بشكل مناسب من جهة أخرى.

إن المحاضرة تستخدم في مجالات عديدة منها :

تقديم الموضوعات الجديدة ،تلخيص ما سبق تعليمه ، توجيه وإرشاد المتعلم إلى مصادر المعرفة توضيح أداء عمل أو مهارة لفظيا توضيح عمل الأجهزة و المعدات المختبرية شرح المعلومات الغامضة والحقائق الصعبة نقل خبرات المعلم إلى المتعلم فيضيف خبرات و معلومات فضلا عن المعلومات المحددة في الكتب المقررة و تلخيص النتائج وتنظيم الأفكار المستخلصة من النشاطات العلمية وسرد القصص.

- للمحاضرة أنماط مختلفة في التعليم من بينها ما يأتي :

• **المحاضرة (الرسمية) المباشرة أو اللفظية المجردة :**

وفيها يقوم المعلم بشرح المعلومات وتوضيحها وتقديم المادة العلمية دون إتاحة الفرصة للمتعلم بالمشاركة عن طريق الأسئلة و الحوار و النقاش و الاكتفاء بالترديد اللفظي للمعلم.

• **المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية :**

إن هذا النمط من المحاضرات يقوم على إعطاء المعلم المعلومات مع الاستعانة بالوسائل التعليمية السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية ، التي تدخل محتوياتها في صلب المعلومات المطروحة كلما دعت الحاجة بهدف تقريب الكثير من المعلومات و جعلها أكثر وضوحا واقرب إلى الفهم وتوفير الوقت و الجهد عن طريق تسجيل المعلومات و جمعها أمام المتعلمين لتحل محل الرؤية الحقيقية و لتقريب الزمن و المساحات وتوضيح وتفسير الكثير من المادة العلمية.

• **المحاضرة - العرض التوضيحي (التعليمي):** يستخدم المعلم هذا النمط من

المحاضرات عندما يريد إبراز الحقائق و توضيح العلاقات والأفكار و تعليم المهارات و المعلم في ذلك يقوم بأداء عمل من الأعمال أمام المتعلمين ليبين لهم طبيعة هذا العمل

مصحوبا بالإلقاء و الشرح لكل ما يقوم بأدائه و قد يتطلب هذا النمط تحديد دور استخدام السبورة واهم الأمور التي ينبغي تسجيلها عليها مرحليا في أثناء سير الدرس كذلك تحديد و دراسة خطوات إجراء العرض و تجريبه قبل مواجهة المتعلمين .

● **المحاضرة - الإلقاء مع استخدام الطباشير :**

وفيها يقدم المعلم المعلومات الموضحة بواسطة الطباشير و السبورة ويسمى هذا النمط من المحاضرات بالمحاضرة التفسيرية باستخدام الطباشير والسبورة بهدف توضيح الحقائق و المعلومات و إعطاء تفاصيل توضح المحاضرة عن طريق الرسوم والأشكال التوضيحية و الجداول .

● **المحاضرة - السؤال :** وهنا يقدم المعلم المعلومات و الحقائق مع السماح للمتعلمين بتوجيه عدد من الأسئلة يختار بعضها و التي تقع ضمن المادة التعليمية (المحتوى) ليجيب عليها و يشرحها أمام المتعلمين

● **المحاضرة - النقاش :** وفيها يلقي المعلم المعلومات والحقائق مع إتاحة الفرصة للمتعلمين من حين لآخر للمناقشة و إبداء الرأي

● **المحاضرة : التطبيق :** وفيها يعطي المعلم المادة العلمية من خلال إفصاح المجال للتطبيق في داخل المحاضرة أو في داخل الورش التعليمية أو من خلال العمل الميداني كما في تسهيل عملية تعلم المهارات في المواقف التعليمية .

● **المحاضرة - التسميع :** وفيها يتوقف المعلم عن إلقاء المادة العلمية لي طرح أسئلة محددة أو يكلف بعض المتعلمين قراءة المادة التي أعدها تسميعا جهريا و هي بالتالي عكس نمط المحاضرة -السؤال .

● **المحاضرة بأسلوب اخذ الملاحظات المنظمة :** وفي هذا النمط يزود المعلم المتعلمين بالمعلومات الأساسية على شكل مواد مطبوعة تلخص المفاهيم و الأفكار الأساسية

بالمحاضرة أو يسمح للمتعلمين بتدوين الملاحظات الهامة التي تلخص تفاصيل

المحاضرة .(سهلية محسن كاظم الفتلاوي 2003)

3-2 دواعي استخدام طريقة المحاضرة :

تدعو الظروف أحيانا المعلم إلى استخدام المحاضرة كونها إحدى الوسائل المهمة لنقل الأفكار و الحقائق بطريقة منظمة من المعلم إلى طلابه ولكن السؤال الذي يطرح نفسه متى يلجأ إلى استخدامها ؟ ومتى يكون هذا الاستخدام ناجحا ؟ و فيما يأتي نبرز أهم الأسباب التي تدعو إلى استخدام المحاضرة :

1-ازدحام الفصول الدراسية :

عندما تكون الفصول الطلابية مزدوجة بالطلاب بسبب العدد الكبير للتعليميين فان ذلك يجبر المعلمين إلى استخدام أسلوب المحاضرة في التدريس و الابتعاد عن أسلوب الدروس العملية أو المناقشة لان هذا العدد الضخم من المتعلمين يصبح من الصعب متابعة و تصحيح أخطائه أو إجراء المناقشة لهم أو حتى استعمال أسلوب الأسئلة والأجوبة لأنه لا يمكن أن يغطي عددا كبيرا من المتعلمين. (علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،1997، ص 59)

2- الاقتصاد في الوقت :

إن استخدام أسلوب المحاضرة يساعد المعلم على الاقتصاد في الوقت لأنه يتمكن من تدريس قدر كبير من المادة التعليمية في وقت قصير فالتجربة التي يحتاج إجراؤها في أربعين دقيقة قد يشرحها المعلم في ثلاث أو أربع دقائق و العرض التعليمي الذي يحتاج إلى ربع ساعة من الممكن للمعلم أن يشرحه بأسلوب المحاضرة في دقيقة أو دقيقتين ، وهكذا يجد المعلم نفسه مضطرا إلى استخدام هذا الأسلوب (أسلوب المحاضرة) بسبب عدم التناسق طول المقررات

الدراسية و المقصود بعدم التناسق هو عدم ملائمة نوعية بعض المعلومات و مستواها للزمن المخصص لها (علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،1997، ص 60)

3- عدم توفير الإمكانيات :

❖ إن عدم وجود الإمكانيات المادية لدى المدرسة لتأمين الأدوات و الوسائل التعليمية كالأجهزة التي تستخدم في المختبرات و العروض التوضيحية كالصور و السينما و بالتالي فان فقدان المدرسة لهذه الإمكانيات تدفع المعلم إلى استخدام أسلوب المحاضرة .
❖ ضرورة عمل ملخص لمادة ما أو تقديم لها أو الانجاز بنقاط أو شرح خبرة ما أو تعريف مفهوم و تحتم هذه الحالات على إن لا يكون الزمن المستغرق في ذلك طويلا. (سلمي زكي ناشف 1999 ، ص 60)

4- طول المقررات الدراسية :

لقد تعودنا في معظم المدارس في البلاد العربية إن لم يكن كلها أن تكتظ المقررات الدراسية بالمعلومات سواء الأساسية أو ما وضع منها للحشو بحجة ملاحقة التقدم العلمي و أن لا تعتمد على المفاهيم الأساسية للمعلم و ترك المتعلم ليجت و يستنتج ويتوصل بنفسه إلى الفرعيات الصغيرة في العلم مما يزرع في نفسه حب البحث و الدراسة وزيارة المكتبة و تطبيق ما تعلمه ، و إنما لجأ واضعو المقررات الدراسية إلى وضع كل صغيرة و كبيرة داخل المقرر الدراسي مما أدى إلى حشوه و اكتظاظه بالمعلومات ، ويكون المعلم مطالباً بإنهاء هذا المقرر في وقت محدد وهذا ما يجبر المعلم إلى استخدام أسلوب المحاضرة بكثرة في تدريبه (علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،1997، ص 60)

5- تغادي المشكلات :

إن استخدام أسلوب المحاضرة يساعد المعلم على تفادي المشكلات التي قد تنشأ نتيجة استخدام بعض المواد الكيميائية و الأجهزة مثل انفجار بعض الأجهزة أثناء إجراء بعض التجارب أو الصعق الكهربائي من بعض الأجهزة وبعض المعلمين يخشون من تحمل المسؤولية في مثل هذه الأحوال و لذلك يلجأ إلى استخدام أسلوب المحاضرة . (علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،1997، ص 61)

يمكن تحسين طريقة استخدام المحاضرة و التقليل من سلبياتها بإتباع ما يلي :

- ❖ تقديم المادة التعليمية عن عرضها إلى أفكار رئيسية وعناصر متعددة تسهل الهدف و الانتقال من جزء إلى آخر .
- ❖ تعرض المعلومات من البسيط إلى المعقد و الانتقال من المؤلف إلى غير المؤلف و يساعد هذا التسلسل النفسي و المنطقي عن زيادة تقبل الطلبة وفهم موضوع المحاضرة .
- ❖ توضيح المراجع المستخدمة في المحاضرة للطلبة ، بحيث يمكنهم من الرجوع إليها و الاستفادة منها حسب قدراتهم المختلفة و دوافعهم .
- ❖ الاستعانة بما توفر من أدوات ووسائل تعليمية قد تكون من صنع الطلبة و بيئتهم و بهذا تكون قليلة التكاليف نسبيا في ذات الوقت الذي تساعد به في توضيح المادة الدراسية .
- ❖ استخدام السبورة لعرض الأفكار الرئيسية وتوضيح تسلسلها أو كتابة الأسماء و المفاهيم الغريبة والصعبة .
- ❖ طرح بعض الأسئلة التي تثير التفكير و البحث و التقصي و التي تثير عند الطلبة حب الاستطلاع العلمي الذي يدفعهم للاستزادة حول الموضوع ويشد انتباههم إلى الموضوع في ذات الوقت .
- ❖ التوقف أحيانا عند ظهور علامات الاستفهام أو الملل أو الضيق على وجه الطلبة ل طرح بعض الأسئلة البسيطة (سلمى زكي الناشف 1999 ص 61،60)

3-3 مزايا طريقة المحاضرة:

❖ تمتاز الطريقة الإلقائية بصفة عامة بسهولة التطبيق وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم باستثناء طريقة التحضير التي توافق خصيصا طلاب الجامعة أو كبار السن بصفة عامة .

❖ تمتاز طريقة نطاق المعرفة ، وتمتاز طريقة القصص بأنها تشد انتباه التلاميذ وتزيد من تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس (حسن حسين الزيتون ، 2003 ، ص9)

❖ يمكن أن تستخدم المحاضرة في الصفوف التي تزدهم بالطلبة ويكون فيها الجهد

الأكبر يقع على عاتق المعلم : ولكنه يتيح أمام المتعلمين فرص التعليم حسبها

يتمكنون وكل حسب جهده وطاقته إن مجالات استخدامها واسعة ومن أبرزها مايلي :

- تقديم مادة تعليمية جديدة حين لا يتوفر ما يحتاجه المدرس من وسائل وأدوات
- مراجعة وتلخيص ما سبق دراسته من قبل الطلبة
- الندوات والمؤتمرات (ميشيل كامل عطاء الله ، 2001 ، ص229)

4-4 عيوب طريقة المحاضرة: رغم العديد من المزايا الجيدة لطريقة المحاضرة إلا أنها تعاني

من محددات وتواجه القصور والانتقاد ومن أبرز ما يقال عنها مايلي :

❖ تجهل ميول المتدرس ورغباته وكذا الفروق الفردية، إذ أنها تنظر إليهم جميعا بنفس المنظور على أنهم سواسية في قدراتهم.

❖ تؤدي إلى انتشار الملل بين المتدرسين حيث يستمعون طوال الوقت إلى المحاضرة وبالتالي تحولهم في المشاركة في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها .

❖ تهتم هذه الطريقة بالمعلومات لوحدها وتعتبرها غاية في حد ذاتها وتتجاهل الجوانب

الأخرى من شخصية المتدرس الجسمية منها أو الانفعالية وكذا الاجتماعية .

- ❖ تنظر إلى المادة التعليمية على أنها منفصلة لا على أنها خبرات متصلة ولا يؤدي إلى اكتساب الخبرات والاتجاهات والمهارات.
 - ❖ تبعث الملل في المدرس كونه ينتهج طريق واحد لا يخلو من الروتين في إلقاء الدرس.
 - ❖ تجعل المتمدرس أسلوب الإرادة باعتبار المدرس هو المالك للمعرفة وما على المتمدرس إلى الاستماع. (وهيب مجيد الكبسي 2000، ص126)
 - ❖ تستغرق وقت المحاضرة زمن طويل دون أن يقطعها المعلم بسؤال أو مناقشة.
 - ❖ الطريقة التي تعطى بها المعلومات تشجع على الحفظ فقط. (عبد اللطيف حسن فرج، 2007، ص177)
 - ❖ يساعد استعمال هذه الطريقة على فقدان المهارة عند استخدامها لدى المعلمين .
- عدم قدرة التلاميذ على تحليل المحاضرة وتلخيص نقاطها البارزة. (شاكرا أمين، 2005، ص 87)

3-5 طريقة المناقشة :

تعتبر طريقة المناقشة من أكثر طرق التدريس شيوعا واستخدامها في مراحل التعليم المختلفة وهي طريقة بسيطة ومكتملة لإنجاز بعض طرق التدريس الأخرى شريطة تخطيط لها بعناية والمناقشة كطريقة قائمة بذاتها هي حوار منظم شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي للطلبة بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تحقق إلا بمشاركة الطلبة وقد تظهر المناقشة بصورة جلية واضحة وأساسية في الاستقصاء إضافة إلى ما سبق ذكره فإن دور المعلم هو وسيط هام يعمل على إنجاح المناقشة والحوار من خلال تثمين آراء الطلبة وتقديم عوائد التعلم وقد يبرز دورة بصورة واضحة وعندما يرجع الرأي الأكثر صواب من ضمن الآراء المطروحة وبذلك فإن صاحب السلطة وصانع القرار ويتطلب منه هذا أن يكون ملم وواعيا

ومثقف في مادة من اختصاصه إضافة إلى توافر عناصر شخصية هامة لديه مثل المرونة والقيادة والتنظيم. (ميشيل كامل عطاء الله 2001، ص232)

هذه الطريقة تتضمن الأسئلة والإجابات والتعليقات من جانب الطرفين (المعلم والمتعلم) وهذا ما يجعلها ذات فعالية ويزيد من كفاءتها بطريقة تدريس ، وقد أكدت الأبحاث والدراسات التي قام بها (أبس كهر ومي) عند ضرورة الاهتمام بمساعدة التلاميذ على مواجهة المشكلات وحلها. (محمد رضا البغداد ،1998،ص53)

ويري بارتر مكوينيل أن المعلم يساهم في النقاش الجيد بشكل غير مباشر من خلال الرقابة الذاتية والخفية وإثارة عملية التذكير لدى الطلبة ، كما أن أسلوب المناقشة مفيد جدا في التدريس وفي عملية التعلم أو التفكير. (جوزاف لومان ، 1989، ص183)

3-6 أهداف طريقة المناقشة :

تكتسب طريقة المناقشة أهمية كبيرة كونها تعتبر دعوة للمتعلمين للمشاركة الفعالة في حل مشكلة معينة مما يجعل المتعلم يشعر بأهمية كفرد فاعل في المجتمع بوجه عام وفي المجتمع المدرسي بوجه خاص ، وعليه تسعى طريقة المناقشة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي :

- ❖ تساعد طريقة المناقشة على تنظيم التفكير .
- ❖ تساعد على إثارة ميول التلاميذ نحو موضوع الدراسة.
- ❖ توجه نشاط التلاميذ نحو الاتجاه المرغوب.
- ❖ تساعد على فهم التلاميذ للمعلومات والحقائق والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة .
- ❖ توجه التلاميذ نحو مصادر التعلم المطلوبة والمرتبطة بموضوع الدراسة للحصول على المادة العلمية التي يحتاجونها.

- ❖ استخدامها طريقة المناقشة تساعد على تفسير وتوضيح المعلومات الجغرافية والتاريخية والتفسيرية وكذلك الخرائط والرسوم والإحصاءات التي تتطلب مناقشة حولها .
- ❖ المناقشة كطريقة تدريس في مجال الدراسات الاجتماعية تساعد على تدريب التلاميذ على احترام الرأي الآخر مهما كان مختلف.
- ❖ تساعد المناقشة التلاميذ على التدريب على مهارة الاستماع واحترام الرأي الجماعي.

(أحمد حسن اللقاني وعودة عبد الجواد ، 1999، ص126)

طريقة المناقشة تساعد في عملية التقويم ، فالتقويم عبارة عن عملية تشخيصية علاجية و قانونية شاملة لجميع نواحي النمو ومستمرة حيث يتضح لنا أن المناقشة التي تجري داخل حجرات الدراسة يمكن أن تستعمل في التقويم وذلك لمعرفة مدى النمو الديمغرافي لدى التلاميذ ولما كان التقويم عملية تشمل جميع نواحي النمو في المتعلم فيمكن لهامعرفة الاتجاهات والميول وأنماط السلوك لدى المتعلمين . (علم الدين عبد الرحمن الخطيب 1997، ص46)

الشروط التي تساهم في نجاح طريقة المناقشة حيث يتوقف نجاح طريقة المناقشة على جملة من الشروط وتتمثل فيما يلي:

- وضع أهداف محددة للدرس، ثم تنظيم مادة المحتوى على نحو ميسر لإنجاح حلقات المناقشة في الدرس.
- إن توفير وتزويد الطلبة بمعلومات ومصادر تعلم سابقة ضروري لإنجاحها.
- ينبغي أن تسير حلقات المناقشة وفق خطة أعدت فيها الأسئلة مسبقا بصورة منظمة ومرشدة لإنجاحها.
- يستحسن تنظيم مقاعد الطلبة على صورة مائدة مستديرة لتشجيع التفاعل بينهم .

- ينبغي الاستمرار في حلقات المناقشة الواحدة إذا ظهرت لدى الطلبة معلومات ورغبة في ذلك.
- تشجيع الطلبة غير المشاركين إذا صدرت منهم مبادرات تفيد برغبتهم في تقديم الأفكار والآراء. (ميشيل كامل عطاء الله، 2001، ص235)

ومن أهم المسلمات التي تستند إليها طريقة المناقشة نجد مايلي :

- هناك مسلمة تقول أن الأفراد يميلون إلى العمل بجد بحيث يعملون معا وذلك نتيجة لعملية يطلق عليها أسم التسيير الجماعي.
- الطلاب يتعاملون بصفة عامة على نحو أسرع في الجماعات المتفاعلة.
- إذا كانت المناقشة إستراتيجية تعليمية مسيرة لنقل المعرفة للطلاب لتفهم. أعمق فإن الميزة الحقيقية تصل بالتغيرات التي يمكن إحداثها في الدافعية والاتجاهات لدى الطلاب.
- تغيير طريقة المناقشة أحد حلول المشاكل التي تنجم عن طريقة المحاضرة.
- إن المناقشة تسمح بتحقيق أنماط معينة من التعلم لا يمكن أن تحدث في المحاضرة. (علي راشد، 2007، ص212-213)

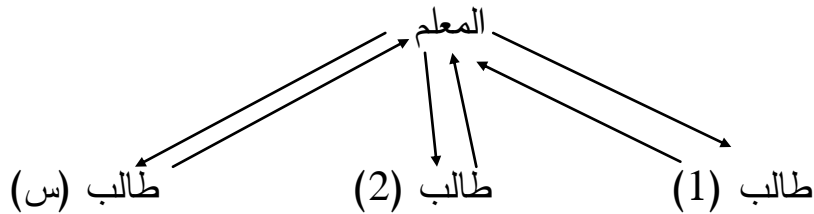
3-7 تصنيف طريقة المناقشة: إن المناقشة تحتاج بالضرورة إلى حدوث تفاعل إيجابي

بين معلم العلوم والتلاميذ وعليه يمكن تصنيفها إلى صنفين حسب درجة من التفاعل :

أ- المناقشة على نمط لعبة كرة الطاولة :

هذا النمط فيه يطرح المعلم مشكلة (سؤال أحد الطلبة للإجابة) ويعلق المعلم هذه الإجابة ثم يطرح سؤال آخر ويتبرع طالب آخر لإجابته وهكذا تتكرر هذه العملية ويسمى هذا

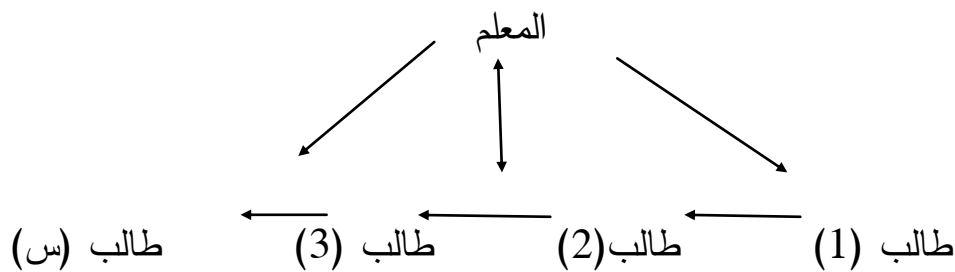
النمط من المناقشة الاستقصائية ذات المستوى المتدني ويبدو هنا أن المعلم قد يسمح للطلبة للمشاركة في موضوع الدرس أو إبداء الآراء التي من شأنها المساعدة في إيجاد حلول للمشكلة المطروحة من خلال التفاعل اللفظي الذي يحقق من دور المعلم ويزيد من حجم دور الطلبة في الدرس والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم 2: يمثل طريقة المناقشة على نمط لعبة كرة الطاولة

ب - المناقشة على نمط لعبة كرة السلة:

في هذا النوع من المناقشة يطرح المعلم مشكلة ويترك للتلاميذ حرية المناقشة والتفاعل اللفظي مع بعضهم البعض لاقتراح الحلول الممكنة فهم يضعون البدائل ويتوصلون إلى استنتاجات وبذلك فهم مشاركون إيجابيون ومبدعون أكثر من كونهم طليقة سلبيين وأما دور المعلم فهو الموجه لسير المناقشات يتدخل فيه من الحين إلى آخر حين تدعوا الضرورة إلى مثل هذا التدخل ويسمى هذا النوع من المناقشة الاستقصائية ذات المستوى المرتفع والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم 3: يمثل طريقة المناقشة على نمط لعبة كرة السلة

دواعي استخدام طريقة المناقشة:

يلجأ المعلم إلى استخدام طريقة المناقشة في الحالات التالية:

- ❖ عندما يكون عدد التلاميذ مناسب بحيث لا تكون الصفوف مكتظة .
- ❖ عندما لا يكون مطلوب من المعلم تغطية كمية كبيرة من المادة التعليمية في مدة زمنية قصيرة.
- ❖ حين يرغب المعلم بمعرفة المفاهيم والمعلومات الاستدراكية السابقة لدى التلاميذ من أجل البدء بموضوع جديد.
- ❖ حينما يكون الهدف هو تنمية التفكير الناقد للبناء والتفكير الإبتكاري عند التلاميذ .
- ❖ عندما يكون الهدف تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة مثل احترام الآراء المتعارفه وحب الاستطلاع العلمي وغيرها.
- ❖ حين يهدف المعلم إلى توضيح الأسباب المختلفة التي أدت إلى الوصول إلى نتائج معينة .
- ❖ للكشف عن مدى انتباه التلاميذ واستماعهم للموضوع .
- ❖ يجب انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس ، وذلك بطرح مجموعة تساؤلات يطلب من التلاميذ إبداء آرائهم فيها وخاصة كمقدمة لتكون انطلاقة المعلم منها حول مادة الدرس التعليمية .

لتسهيل توظيف المعلومات ، بمعنى التأكيد على نقل ما يتعلمه التلاميذ داخل حجرات الدراسة إلى واقع حياتهم اليومية وذلك من خلال طرح الأسئلة حول موضوعات تعرض لها الطلبة في حياتهم .(سلمى زكي الناشف، 1999، ص64)

3-8 مزايا طريقة المناقشة :

تتميز طريقة المناقشة بمميزات عديدة تجعله أحد الأساليب الهامة في التعليم ، ومن أهم هذه المميزات نجد ما يلي :

❖ يزيد من ايجابية المتعلمين:

فهناك قاعدة تقول أن التعليم لا يكون مثمرا إلا إذا كان المتعلم إيجابيا في عملية التعليم والتعلم ، وأن استخدام أسلوب المناقشة يجعل مواقف المتعلمين أكثر ايجابية من مجرد الاستماع فيشتركون في المناقشة متفاعلين على المجموعة منفعلين بأداء العمل وإبداء الآراء وبذلك يجعل العملية التعليمية أبعد مدى وأعمق أثرا في نفوس المتعلمين.

❖ تساعد المناقشة على التفكير الإبتكاري:

إن استخدام طريقة المناقشة في التدريس يساعد على نمو التفكير الإبتكاري عند المتعلمين وخاصة عندما يتعرضون لحل مشكلة ما ومناقشة قضية اجتماعية فنجد التلاميذ يشحنون أفكارهم ويبتكرون حولا جديدة للمشاكل أو القضايا التي تواجههم أو تعرض عليهم .

❖ عدم الملل والانصراف عن الدرس:

إن تغيير المواقف الاتصالية والتواصلية داخل الفصل بمعنى أن تغيير المتحدثين في أسلوب المناقشة ، حيث يتحدث المعلم أحيانا للطلاب ويتحدث الطالب أحيانا للمعلم مما يمنع الطالب إلى الانتباه لكل ما يقال أو لكل ما يطرح من الآراء مما يؤدي عدم الملل وعدم الانصراف عن الدرس. (علم الدين عبد الرحمن الخطيب ، 1997، ص50)

- إن التدريس بطريقة المناقشة تشجع الطلبة على احترام بعضهم البعض وتنمية روح التعاون الجماعي لديهم.

- تخلق دافعية المتدرسين للتعلم مما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي .
- تجعل المتدرس مركز ومحور العملية التعليمية بداء من المدرس وهذا ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.
- هذه الطريقة تشجع المتدرس على نهج الأسلوب الاديمغرافي والشوري وتنمي ذاته كما تدربه على المحادثة. (حنفي بن عيسى 1995،ص 104)

3-9 عيوب طريقة المناقشة: كما أن لهذه الطريقة مزايا إلا أنها لا تخلو من عيوب وتظهر

فيما يلي :

- ❖ إن طريقة المناقشة قد تؤدي ببعض الطلبة إلى التدخل في قضايا جانبية مما يفقد الموضوع ترابطه وتماسكه وبالتالي الانحراف من الهدف المرسوم.
- ❖ هذه الطريقة قد تتطلب وقت أطول باعتبارها تجري بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد .
- ❖ اهتمام كل من المعلم والمتعلم بالطريقة و الأسلوب دون الهدف من الدرس ، مما يؤدي إلى غياب تلخيص جيد كذا انعدام ترابط المعلومات .(وهيب مجيد الكبسي ، 2000،ص127)
- ❖ يعتمد أسلوب المناقشة على اللغة اللفظية لذا فهو يعتمد على التجريد الذي قد يعجز بعض المتعلمين عن المتابعة ، خاصة إذا علمنا أن اللفظ رمز من الخبرة أي أن المتعلم لا يستطيع أن يعرف أو يتصور أو يفهم معنى اللفظ ما لم يمر بالخبرة سواء كانت خبرة واقعية مباشرة أو خبرة غير مباشرة ويقصد بالخبرة المباشرة هنا مرور القسم بالتجربة الحية في مواقف حياته.

❖ يساعد على إضعاف فاعلية عملية التعليم والتعلم فإن المعلم غير المتمدرس والذي لم يعد إعدادا كافيا والذي لم يخطط تخطيطا كافيا لإتباعه أسلوب المناقشة في درسه الذي يفتقر إلى المرونة وسرعة التعرف في المواقف التعليمية الطارئة قد يفقد سيطرته على النظام في الفصل مما يساعد على انتشار الفوضى في الحصة ويؤدي ذلك إلى تشتيت انتباه الطلاب وهذا بدوره يطلق من فاعلية عجلة التعليم والتعلم .(علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،1997،ص50-51)

نظرية حل المشكلة :

تعود هذه الطريقة إلى المرابي الأمريكي جون ديوي الذي كان يرى أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشكلة ويواجه الفرد في حياته كثيرا من المواقف التي يصعب عليه فهمها أو تعليمها وهو في سبيل معرفته لها يقوم بعدة محاولات لاكتشاف الحل حتى يهتدي إليه .

وتقوم التربية الحديثة على هذه الطريقة التي تثير تفكير التلميذ وتعمل على تشويقه وإلهاب خياله كما تدريبه على حل المشكلات التي هي خير تدريب له لمواجهة ما يقابله من مشكلات أخرى في مستقبل حياته .

ويشترط في المشكلة ألا تكون تافهة أو تكون بالغة التعقيد وان تكون من واقع حياة الطفل ومن بيئته وينبغي دور المدرس هو المرشد و الموجه و أن لا يتدخل إلا عند اللزوم حتى يتيح للتلميذ فرصة التفكير و محاولة الحل بنفسه بحيث يعتمد التلميذ على الوسائل المختلفة من مراجع مشاهدات زيارات و مقابلات للاهتمام إلى الحل وهو بذلك يقوم بتحليل المشكلة و تنظيم خطة العمل و تبويب النتائج و تلخيصها .

تتميز هذه الطريقة بالواقعية و بأنها تقوم على التلميذ أساسا فتجعله في موقف ايجابي نشيط و نجعل حل المشكلة أساس التعليم ومحور النشاط وبذلك تجعل للتعليم معنى حيث تسمى هذه الطريقة بالطريقة العلمية في التفكير .

ويحل ديوي عناصر التفكير العلمي التي يتبعها الباحثون في الطريقة العلمية ،أي طريقة حل المشكلة على النحو التالي :

- ❖ الشعور بالمشكلة وتحديدها و العمل على حلها .
- ❖ جمع المعلومات عن المشكلة موضوع البحث .
- ❖ وضع الفروض الملائمة لحل المشكلة.
- ❖ التحقق من الفروض بالتجربة.
- ❖ الوصول إلى النتائج أو القوانين أو القواعد .

تطبيق النتائج (إبراهيم عصمت مطاوع ،واصف عزيز واصف 1986،ص 34،35)

شروط استخدام طريقة حل المشكلات : هناك مجموعة من الشروط التي يجب على المعلم إتباعها لإنتاجه لهذه الطريقة ونبرزها فيما يلي :

- ❖ أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح ،ويعرف الأسس و المبادئ والاستراتيجيات اللازمة لذلك .
- ❖ أن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف ويبين ذلك في خطوة من الخطوات.
- ❖ أن تكون المشكلة من النوع الذي يستشير اهتمام الطالب ويتحدى قدراته بشكل معقول ويمكن حلها في إطار الإمكانيات و القدرات المتوفرة .
- ❖ أن يوفر للطالب المشكلات الواقعية المنتمية لحاجتهم و الأهداف التعليمية المخططة .

❖ أن يستخدم المعلم التقويم التكويني لتقويم عمل التلاميذ مع تزويدهم بتغذية راجعة حول آرائهم وتقدمهم نحو الحل .

❖ أن يتأكد المعلم أن طلابه يمتلكون المهارات و المعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة.

❖ أن يساعد المعلم التلاميذ على تكوين نمط أو نموذج أو إستراتيجية يتبنوها في التصدي للمشكلات ومحاولة حلها.

أن يجري المعلم إستراتيجية الحل على مشكلات جديدة تسيير عملية انتقال الطريقة وتمكن التلاميذ من استخدام النظرة والشمولية. (سوسن بدر خان ،2006،ص154) وقد ترجع أهمية هذه الطريقة إلى تدريب على مواجهة المشكلات التي تتحداهم في بيئتهم المحلية سواء كانت اقتصادية اجتماعية والتي تشكل جزءا من مشكلات مجتمعهم وتعد في نفس الوقت جزءا من موضوعات المقرر الدراسي والذي يدرسه. (أحمد حسن اللفاني وعودة عبد الجواد أبو ستينية ،1999،ص 133)

خطوات حل المشكلات :

تقوم طريقة حل المشكلات بإتباع مجموعة من الخطوات تتمثل في ما يلي:

- **تحديد المشكلة :** يتم تحديدها بالتعاون و المشاركة بين المعلم و تلاميذه مما يضمن نشاط التلاميذ و إقبالهم على دراسة المشكلة بشوق كبير.
- **صياغة الفروض :** صياغة الفروض التي يحتمل أن يتوصل اليها الباحث إلى حلها.
- **جمع البيانات:** تتمثل جمع البيانات و المعلومات التي ترتبط بالإيجاب أو بالسلب مع تلك الفروض و هذه البيانات تأتي نتيجة للتحليل و الملاحظة و التجريب و المناقشة والقراءات وغير ذلك من مصادر المعلومات.

- اختيار صحة أو خطأ تلك الفروض :بحيث يجري استبعاد الفروض التي يثبت أنها خاطئة و بقاء الفرض الذي تثبت صحته .

استخلاص النتائج: في هذه المرحلة يتم تجميع البيانات و استخلاص النتائج وإرجاعها لأسبابها لمعرفة الآثار التي تترتب عن النتائج بعد تحديدها وهذا ما يساعد التلاميذ على معرفة الأسباب المسؤولة عن وجود هذه المشكلة محل الدراسة. (مجدي عزيز إبراهيم ، 2005 ، ص59)

❖ يتضح من خلال ما سبق أن طرق التدريس مختلفة باختلاف المادة التعليمية و المواقف التعليمية فمنها المناقشة و الإلقاء و طريقة حل المشكلات ومما لاشك فيه أن فعالية ما يدرس يتوقف على الطريقة و الكيفية التي يدرس بها يتطلب ذلك اختيار الطريقة و الأسلوب الأمثل لتدريسها فالكل نوع من التعليم إستراتيجية معينة في التدريس تناسب الخبرة و المعرفة وعلى هذا فان اختيار الطريقة يتوقف أصلا على طبيعة المادة التي تدرس وعلى المعلم أن يدرك العلاقة بين الطريقة التي يتبعها و بين الأهداف ومستوى المتعلمين و الخبرات التعليمية و أنواع الوسائل التعليمية .

4- أساليب التدريس :

الأسلوب لغويا هو الفن من القول و التعبير و نقول نمط التدريس أي أسلوبه و جمعها أساليب أي أن الأسلوب اقل عمومية من الطريقة وهو النمط المفضل لدى معلم ما عند استخدامه طريقة ما وقد نجد أسلوب التدريس لدى معلم ما يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة قد تكون واحدة. فنجد مثلا معلم اللغة العربية ربما يستخدم أسلوب المناقشة الجماعية المباشر ، ومعلم العلوم الأسلوب التعاوني غير المباشر وبالرغم من أن طريقة التدريس واحدة عند كليهما وهي طريقة المناقشة وهذا ما أشارت طريقة المعارف للبحوث التربوية 1982.

حيث أكدت أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله المعلم و يرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية و أشارت على عدد من أساليب التدريس مثل :الأسلوب المباشر وغير المباشر و الابتكاري والفوضوي و الحماسيالخ

ففي المثال السابق نجد أن الخبرات السابقة لمعلمي اللغة العربية و العلوم و ما يتميز كل منهما ن خصائص في مجال تخصصه مثل : ميل معلم اللغة العربية مثلا إلى العرض و الاستماع و الحديث بطريقة جماعية و لذا استخدم المناقشة بصورة جماعية أما معلم العلوم نظرا لما يتصف به من صفات عملية و محاولة تحديد الموقف الذي يواجهه فقد استخدم نفس الطريقة (المناقشة) و لكن بنمط محدود مركز أكثر من معلم اللغة العربية ، فاستخدام المجموعات الصغيرة المتعاونة أثناء المناقشة زيادة في الحرص كما تعود على ذلك وبالقياس يمكن الحكم على النمط الذي يتبعه معلم التربية الرياضية أو الدين أو الرياضيات ...الخ في ضوء خصائصه و خبراته السابقة التي اكتسبها من مجال تخصصه و كذلك المهارات التي اكتسبها في مجال التدريس .وفي موضوع آخر أشار احد الباحثين إلى أن التركيبة النفسية للمعلم بكل جوانبها وخاصة بما يتعلق بنظرته إلى ذاته و إلى الطلاب و إلى مهنة التدريس و إلى المجتمع و الآخرين ، لها تأثير معين في تشكيل نمطه التدريسي و الذي يميزه عن غيره من المعلمين أو بمعنى أدق تجعله يصنف في فئة دون أخرى .

و في محاولة لتصنيف عام لأساليب التدريس ، تم التوصل إلى التصنيف التالي :

- 1- أساليب تدريس خاصة بتقديم مادة دراسية .
- 2- أساليب تدريس خاصة بمهنة التدريس .
- 3- أساليب تدريس خاصة بالتعامل مع التلاميذ .

4- أساليب تدريس خاصة بتنظيم البيئة الدراسية .

5- أساليب تدريس عامة متكاملة.

نلخص مما سبق عرضه إلى أن أسلوب التدريس اقل عمومية من طريقة التدريس ويعتمد على العناصر التالية:

- ❖ خصائص هذا المعلم الشخصية.
- ❖ البنية النفسية له بكل جوانبها.
- ❖ خبراته السابقة في مجال تخصصه .
- ❖ مهاراته التدريسية ومدى تمكنه منها.
- ❖ معرفته بالأساس النظري لطرق التدريس المختلفة.
- ❖ تدريبه وممارسته لطرق تدريس مختلفة.
- ❖ اتجاهاته نحو ذاته ومجتمعه ومن حوله.
- ❖ اتجاهه نحو مهنة التدريس .
- ❖ طبيعة المادة الدراسية نفسها.
- ❖ نوع المتعلمين وخصائصهم.

5- معايير اختيار طرق التدريس:

إن مادة الدراسة على اختلاف ألوانها لا تعطى في شكل دراسات فلسفية نظرية يعدها المعلم لكي يلقيها على المتعلمين وإنما هناك مجموعة من المعايير التي تسمح له باختيار الطريقة المثلى لذلك يجب أن يعد المعلم نفسه لها وأن يحققها في كل درس من الدروس حتى يتحقق الهدف من التعلم وفيما يلي نبرز هذه المعايير :

❖ أن تتفق طريقة التدريس مع قدرات المتعلم اللفظية والنفسية حركية.

❖ أن تتناسب ما يقصد تدريسه سواء كان تدريس كيفية عمل شيء (تدريس مهارات) أم تدريس حقيقة (تدريس معارف) أم تدريس موجه نحو القيم فإذا أراد المعلم أن يدرس المتعلم كيف يكون أميناً ، فلا بد أن تتضمن الطريقة فرص يظهر فيها المتعلم هذه الأمانة.

❖ أن تتناسب الزمان والمكان باعتبارهما عاملين من عوامل الموقف التعليمي. (يوسف قطامي وآخرون ، 2008، ص181)

❖ أن توازن الخطة الدراسية بين المواد النظرية والمواد العلمية في القدر والأهمية ما يخص في زمن الناحيتين بحيث لا يغطي جانباً منها على الآخر إلا في بعض الحالات التي يجب أن تأخذ فيها الدراسة العملية والتطبيقات عناصر أكبر كالمواد الفنية والمهنية.

❖ أن يبحث المخطط في وسائل تقويم الخطة وفي طرق تعديلها إذا أُلزم الأمر ذلك على أنه من الواجب أن تعطي كل خطة فرصة زمنية لإثبات نجاحها أو فشلها وذلك حتى لا تتعرض العملية التعليمية لثغرات.

- ❖ أن يصحب التعليم التطبيق والممارسة فلا يقتصر عن سرد الحقائق وبذلك يضمن فاعلية التلاميذ.
- ❖ أن تشجع طريقة التدريس بإطلاع والمقارنة وتشجع على الاستفادة من المعرفة والخبرات بشتى الوسائل.
- ❖ أن تقتني بالأنشطة التي تتصل بكل منهج وأن تتبثق منه حتى يكتسب حيوية وواقعية ويكسب التلميذ خبرات عملية حقيقية.
- ❖ أن تقتني الطريقة بترجمة المناهج إلى سلوك وعادات وتقاليد وشعارات تتصل بالتلميذ وشخصيته وإدراكه وأن تستقر في عقله وقلبه حي يتعامل بها ويتصرف وفقا لما لها من مبادئ وقيم.
- ❖ أن تسمح طريقة التدريس للتلميذ الفردي والعمل الجماعي حتى يعتاد النشاء بذل الجهد في صالح الجماعة وذلك حتى يقسم المعلم تلاميذه إلى جماعات ويكلف جماعة بإعداد موضوع أو مشروع ثم تقوم الجماعة بتقسيم جوانب الموضوع أو المشروع على أعضائها.
- ❖ أن تشعر طرق التدريس التلميذ بحب المعلم له وحنانه وعطفه عليه وغيرته على خدمته ورغبته في معاونته على التقدم.

أن تحتوي طرق التدريس كلها لما يشعر المتعلم بشخصيته ، فهو إيجابي وليس سلبي وهو متفاعل وليس خاملا عن تقديرها لما يبذله من جهد ، ذلك أم بذل الجهد مفتاح النجاح .(الطفي بركات أحمد ، 2008،ص 167-168)

خلاصة:

إن طريقة التدريس هي العرض لمحتوى الدرس و يتم هذا الأخير بأساليب متعددة تتوقف على مجموعة من المتغيرات تتمثل في محتوى المادة الدراسية ومستوى التلاميذ ومستوى الأهداف أما الوسيلة هي الأداة التي يستخدمها المعلم في تفاعله مع التلاميذ وهناك معايير اختيار طرق وأساليب التدريس تتمثل في محتوى المادة الدراسية من مستويات نمو التلاميذ إلى خبرة المعلم ونظرته لمهنة التعليم .

كما انه يوجد عدة تصنيفات لطرق التدريس بعضها قائمة على نشاط المعلم وطرق فردية وجماعية.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- مفهوم التحصيل الدراسي
- 2- أنواع التحصيل الدراسي
- 3- خصائص التحصيل الدراسي
- 4- شروط التحصيل الدراسي
- 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 6- أهمية التحصيل الدراسي
- 7- قياس التحصيل الدراسي
- 8- دور المعلم في التحصيل الدراسي
- 9- اختبارات التحصيل

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل أنواعه شروطه، خصائصه، وكذا العوامل المؤثرة فيه، إلى جانب دور المعلم في التحصيل وأخيرا قياس التحصيل.

التحصيل الدراسي:

1/ مفهوم التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً مباشرة بالأداء الدراسي للتلميذ وذلك لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التي ترمي إليها العملية التعليمية.

أ- تعريف "DOBLASS": التحصيل المدرسي لدى الطفل محصلة عالمين قوي النضج بداخله والخبرات التي يتزود بها من البيئة التي يعيش فيها و لهذا السبب يتوقع من الأطفال في المستوى التحصيل ولو مروا بنفس الخبرات في المدرسة. (حملاوي 2007 ص48)

ب- أما صلاح الدين علام 1971: فيرى أنه مدى استعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية

ج- يعرفه "ويسترن": بأنه أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف. (الطلاب 1980 ص126)

د- عرفه "رشاد صالح منهوري": بأنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية. (منهوري 1995 ص 86)

و- تعريف "إبراهيم عبد المحسن الكتاني": هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسة أو كلاهما. (سعد الله 1996 ص46)

تعريف آخر يشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. (العرف 2002 ص210)

هـ - تعريف "هاوز": هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضع أو ميادين أو دراسات خاصة والنتائج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام. (بودخيلي 2004ص325)

ويعرف أنه: مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة .
(العيسوي 2002ص300)

2- أنواع التحصيل الدراسي: يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

2- 1 التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2- 2 التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسطة ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- 2 التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. (بن يوسف آمال، 2008)

3- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير. جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (أحمد مزبود 2009 - ص184)

4/ شروط التحصيل الدراسي:

4-1 شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة. (عبد الرحمان العيسوي، 2004)

4-2 شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما نساها هو غالباً ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

4-3 فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدرستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للأخرى وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. (حلمي المليجي 2004)

4-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً تسلسلاً منطقياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها. (محمد جاسم محمد، 2004)

4-5 مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل.

4-6 الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

- أن تكون الإرشاد ذات صبغة إيجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- أن تكون الإرشادات موجهة إلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- أن تكون الإرشادات متدرجة.
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم . (عبد الرحمان العيسوي، دون سنة)

5/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للمراهقين منها:

5-1 ممارسات التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي فالمراهق الذي يحقق إنجازات عالية لديه والدان يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يسهم في النشاطات المنهجية وأنه يتعلم جيداً، وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

5-2 تأثير الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيراً يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبياً باستمرار.

فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل أصدقاءه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.

3-5 البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمراهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم. (رغدة شريم، 2009)

6/أهمية التحصيل الدراسي:

أشار مصطفى فهمي إلي أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء و معلمين و يضيف إلي أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي صلة بالنظام التعليمي لأنه احد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية مختلفة.(مصطفى فهمي 1976 ص20)

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلي توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة علي التحصيل الدراسي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل الدراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثرة للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلي تحقيق الذات وتقديره.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستبعاد والنزعات الدينية المتطرفة وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي و التكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف .

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين علي استيعاب عناصر هذا النمو والتطور فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين علي استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة علي الإبداع والاكتشاف وهذا يرتبط إلي حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية علي المدى البعيد . (إبراهيم نوفل 2001-ص29)

ومما لاشك فيه إن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف علي حقيقة قدراته وإمكانياته كما أن وصول الطالب إلي مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبيث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسية فإنه يؤدي به إلي فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد. (غيثان علي بدور 2001-ص173)

7/ قياس التحصيل الدراسي:

يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد لمل يترتب عن نتائجه من قرارات تربوية حاسمة. (جودة عبد الهادي 2004-ص58)

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى التحصيل للطلبة. (رجاء محمود أبو علام 2006 ص369)

في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة حيث ارتبطت دوما بالتعليم وبمعرفة نتائجها. (عبد الواحد الكبيسي 2007 ص107)

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد أتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا وللاختبارات التحصيلية عدة أنواع هي: التحريرية والشفهية الموضوعية المقالية العملية والمعارية. (أمل البكري 2007-250)

8- دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلمون استخدام العديد من الإستراتيجيات لجعل الطلبة مسئولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه الطلبة إلى الأسلوب الأفضل في التعلم وبيبنون لهم المجالات التي حققوا فيها إنجازات وتلك التي ما زالت بحاجة إلى التحسن كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير "هث Heath والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي " :

- لديه كفايات في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط.
- يستطيع أن يعطي من طاقاته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا بالمشاريع الجديدة.

• يتقبل ذاته ويثق بها وبالأخرين ويتحلى بروح الدعابة

وبين أسعد (1991) أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات وهي:

أ-الصفات الشخصية :مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.

ب- الصفات الانضباطية :مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة.

ج-الصفات الإنتاجية :كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة.

د- الصفات الترويحية :كالمشاركة في الألعاب.

هـ الصفات الجسمية :مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت .(رغدة شريم،2009)

9- اختبارات التحصيل:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتا وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ ومن بين هذه الاختبارات نجد:

9-1 الاختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معاً بأسلوب لغوي واضح ومفيد بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

- أن تكون اللغة واضحة.
- أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.
- أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.
- أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح
- بخصوص قدراتهم الفردية. (محمد زياد حمدان، 2001)

9-2 الاختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عدداً من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقاً لا اختلاف فيه ولهذا الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ- **أسئلة الاختيار من متعددة** : تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالباً ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءاً من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى الموهات وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على

الطالب غير المذاكر جيداً معرفة الإجابة الصحيحة وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعاً عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

ب- أسئلة التكملة وملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عدداً من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكملاً، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة .

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة. (علي مهدي كاظم، 2001)

ج- أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشاراً في المؤسسات التعليمية وتعد فرعاً من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د- أسئلة المزوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي. (إيمان أبو غريبة 2008)

9-3 الاختبارات الشفوية: هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقاً أو في نفس موضوع الحصة يجب عليها التلميذ شفويًا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءً على إجابته .

9-4 اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من استيعاب التلميذ لما درسه نظرياً وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق. (ربيع هادي مشعان، 2008)

9-5 الاختبارات المقننة أو المعيرة: ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

أ- اختبارات التحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والإستيعاب في القراءة.

ب- اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة. (سامي محمد ملحم 2000)

الخلاصة:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتمييز ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به. وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها طرق التدريس واتجاهات المعلمين ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الجانِب الميْداني

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

3- الأدوات المستخدمة في الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في: منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية.

1-منهج الدراسة: يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحت عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميًا.

ويعرف " شحاتة سليمان "المنهج الوصفي بأنه :مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.(شحاتة سليمان 2005ص377)

كما يعرفه" جودت عزت عطوي "على أنه :نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.(جود عزت عطوي 2007ص172) والمنهج الأنسب الذي يخدم الهدف المسطر هو المنهج الوصفي التحليلي فهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

ويتناسب المنهج الوصفي التحليلي مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في البحث وهي الإستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد الدراسة وأهوائهم وجديتهم في تقديم البيانات،وهي من أكثر الطرق استعمالاً في البحث النفسي والتربوي.

2- حدود الدراسة: تنقسم ثلاث أقسام:

1-2 الحدود الزمانية: جمعت المادة النظرية من شهر أبريل إلى غاية منتصف ماي حيث تم جمع المادة العلمية

2-2 الحدود المكانية: أجريت الدراسة بابتدائية بيض القبول ميلود وابتدائية لحرش مصطفى بمدينة حاسي بحبح - الجلفة

2-3 الحدود البشرية: أجريت على 22 من المعلمين و135 تلاميذ من المرحلة الابتدائية

3- عينة الدراسة : هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. (صلاح ، مراد فوزية هادي 2002 ص، 197).

3-1 خصائص العينة: شملت الدراسة 22 معلما و135 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عرضية و تتوزع العينة حسب المتغيرات التالية :

المعلمين : أ / حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	45.45%
إناث	12	54.55%
المجموع	22	100%

جدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

التعليق على الجدول :

نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت عند الإناث حيث بلغت 54.45% في حين بلغت نسبة الذكور 54.55%

ب / حسب الحالة المدنية :

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المدنية
59.09%	13	متزوج
40.91%	9	أعزب
100%	22	المجموع

جدول رقم 3 يوضح توزيع العينة حسب الحالة المدنية.

تعليق على الجدول: نلاحظ أن الحالة المدنية للمعلمين تكون بنسبة عالية عند متزوجين بلغت 59.09% في حين كانت نسبة العزاب 40.91%.

ج/ حسب الخبرة المهنية :

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
45.45%	10	من 1 إلى 10 سنوات
54.55%	12	من 10 فما فوق
100%	22	المجموع

جدول رقم 4 يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية.

التعليق على الجدول: نلاحظ أن أعلى نسبة في الخبرة المهنية وهي من 10 سنوات فما فوق حيث بلغت النسبة 54% أما الخبرة من سنة إلى 10 كان التكرار 10 حيث بلغت النسبة المئوية 45%.

د / العينة الخاصة بالتلاميذ:

أ: حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
47.40%	64	ذكر
52.29%	71	أنثى
100%	135	المجموع

جدول رقم 5 يوضح توزيع العينة الخاصة بالتلاميذ حسب الجنس.

ب: حسب نتائج التحصيل:

العدد	إناث	ذكور
1	7.12	7.95
2	9.43	7.56
3	07	8.61
4	5.12	7.52
5	7.31	5.86
6	6.87	6.68
7	7.06	7.79

7.54	7.93	8
7.56	5.75	9
7.5	8.06	10
8.95	7.31	11
8.13	5.62	12
8.31	08	13
5.5	9.37	14
7.77	9.06	15
5.63	8.78	16
5.45	5.12	17
7.38	6.18	18
5.65	8.18	19
5.11	9.12	20
8.40	9.21	21
3.13	8.25	22
6.90	9.56	23
7.95	8.68	24
7.38	8.31	25
6.52	7.12	26
8.79	7.81	27
8.29	6.37	28

3.63	7.93	29
5.11	6.31	30
5.86	06	31
6.56	5.12	32
4.06	6.84	33
5.54	6.75	34
6.22	6.81	35
7.09	7.51	36
6.84	7.59	37
6.59	6.36	38
6.65	6.00	39
6.09	6.56	40
5.81	6.79	41
7.95	545	42
5.34	5.27	43
5.27	6.88	44
4.88	5.22	45
6.81	6.79	46
6.43	6.45	47
4.52	7.84	48
8.90	5.79	49

6.52	7.22	50
8.86	3.63	51
5.95	8.29	52
5.09	8.79	53
8.5	6.52	54
6.22	7.83	55
6.63	7.95	56
6.36	6.90	57
7.52	5.68	58
7.79	5.11	59
7.54	8.40	60
7.56	5.65	61
8.95	7.38	62
8.13	5.45	63
5.5	5.63	64
	7.77	65
	5.5	66
	8.13	67
	8.95	68
	7.56	69
	7.54	70

	7.79	71
--	------	----

جدول رقم 6 يوضح توزيع العينة الخاصة بالتلاميذ حسب نتائج التحصيل.

4- الأداة المستخدمة في الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على بناء استبيان لقياس اتجاهات المعلمين حول طرق التدريس الحديثة ودورها في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وتم تقسيم الاستبيان إلى 3 محاور هي :

- 1- المعارف و المدركات .
- 2- الوضعيات التعليمية .
- 3- مشاركة المتعلم في العملية التعليمية .

كل محور يتكون من أربع عبارات و كانت الصورة النهائية للاستبيان بالصور التالية :

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
طريقة التدريس المتبعة تحفز التلاميذ على التعلم.			
طريقة التدريس المتبعة تجذب انتباه التلاميذ.			
طريقة التدريس المتبعة. ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ.			
الوضعيات التعليمية المتبعة لا تحتاج إلى وقت كبير.			
طريقة التدريس المتبعة تساعد التلاميذ على الاستيعاب.			
طريقة التدريس المتبعة تدمج التلميذ في العملية التعليمية.			
الوضعيات التعليمية المتبعة لا تحتاج إلى جهد كبير من طرف التلاميذ.			
طريقة التدريس المتبعة. تقلص من الفروق الفردية بين التلاميذ.			
الوضعيات التعليمية المتبعة. لا تحتاج إلى جهد كبير من طرف المعلم.			
طريقة التدريس المتبعة تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية.			
طريقة التدريس المتبعة. ترفع من نتائج التلميذ الدراسية.			
الوضعيات التعليمية المتبعة سهلة التطبيق.			

4-1 الاستبيان:

والتي تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو تعبئة الاستبيان ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة و تضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة.

4-2 تصميم الاستبيان: تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمين المدرسة الابتدائية.

4-3 كيفية تصحيح الاستبيان : يقوم الفاحص بشرح التعليمات للمعلمين المعرضين لوضعية القياس و تتمثل التعليمات في :

هذا الاستبيان صمم للقيام بمذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي والذي نهدف من خلالها إلى معرفة اتجاهات مدرسي المرحلة الابتدائية نحو طرق التدريس الحديثة المتبعة في المدرسة الابتدائية.

وهناك ثلاث بدائل عند الإجابة على عبارة من العبارات و هي بالترتيب :

1- دائما .

2- أحيانا.

3- أبدا .

أما تصحيح و تنقيط عبارات الاستبيان فيتم التدرج من 3 إلى 1 نقطة :

دائما 3 نقاط ، أحيانا 2 نقاط ، أبدا 1 نقطة .

والجدول التالي يوضح كيفية تنقيط العبارات :

العبارات	البدائل
3 نقاط	1 دائما
نقطتين	2 أحيانا
نقطة واحدة	3 أبدا

جدول رقم 7 يوضح كيفية تنقيط العبارات.

ويتم الحصول على القيم الخام بجمع كل النقاط المتحصل عليها من الاستبيان و تتراوح الدرجة الكلية نحو 36 درجة بقيمة عليا للاتجاهات الايجابية .
حيث تكون الاتجاهات موجبة ابتداء من 24 درجة .

4-3 خصائص السيكومترية :

4-3-1 صدق الاستبيان: تم التحقق عن طريق الصدق التمييزي بعد ان تم ترتيب درجات

العينة تنازليا و اخذ نسبة (27 %) من طرفي الترتيب و تطبيق الاختبار (T test) للعينتين

المتساويتين و كانت النتائج كالتالي :

الفئة	ن	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	6	22	2.8	9.28	0.05 دال
الفئة الدنيا	6	28	0.5		

جدول رقم 8 يبين الصدق التمييزي.

التعليق على الجدول : يظهر من خلال الجدول أن قيمة ت دالة في مستوى 0.05 مما يعني وجود فروق بين الفئتين وهو ما يدل على صدق للاستبيان يخدم أغراض هذا البحث.

4-3-2 ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات من خلال ألفا لكرونباخ والذي يساوي 0.73 وهو ما يخدم أغراض البحث الحالي.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كميًا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيًا من أجل إعطاءها دلائل تدعمه علمية لما أقره الجانب النظري ونظرًا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية.

للتأكد من فرضيات الدراسة استعنت الطالبة ب :

الجزء من الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال استخدام :

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية .
- اختبار T test .
- معامل ألفا لكرونباخ.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد نوع المنهج المتبع و هو المنهج الوصفي و هذا المنهج يتلاءم مع دراستنا ، مع تحديد نوع الأداة المراد جمع البيانات بها و المتمثلة في الاستبيان مع تقسيم البنود إلى المكونات الأساسية للاتجاهات مع توضيح المقياس المستخدم كما تعرفنا على الحالات التي تمت فيها هذه الدراسة و هي المجال الزماني و المجال المكاني كما تم تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل السادس

عرض وتحليل النتائج

1- تحليل وتفسير النتائج

2- ملخص نتائج الدراسة

1- تحليل وتفسير النتائج:

1-2 الفرضية العامة:

لمعلمي المرحلة الابتدائية اتجاهات موجبة نحو طرق التدريس الحديثة.

ع	س	ن	
4.13	25.05	22	الاتجاهات

جدول رقم-9: اتجاهات العينة.

ن = العينة

س = المتوسط الحسابي.

ع = الانحراف المعياري.

التعليق:

من خلال الدرجة الوسيطة للاستبيان التي تساوي 24 نجد أن المتوسط الحسابي يساوي 25.05 والانحراف المعياري يساوي 4.13 حيث كانت العينة 22 ومنه يمكننا القول أن للمعلمين اتجاهات موجبة نحو طرق التدريس الحديثة.

أ- الفرضية الجزئية 1: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي بالمدرسة الابتدائية بحاسي بحبح .

معامل بيرسون	ع	س	ن	
0.03	4.13	25.05	22	الاتجاهات
دال	1.33	6.93	135	التحصيل

جدول رقم-10: معامل الارتباط بين الاتجاهات والتحصيل.

التعليق : يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للاتجاهات قدر بـ 25.05 بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري بـ 4.13 أما قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل قدرت بـ 6.93 في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري بـ 1.33 مما يدل انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي.

ب- الفرضية الجزئية 2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير (الجنس / الوضعية الاجتماعية أعزب ومتزوج / الخبرة المهنية).

أ- حسب الجنس:

اختبار ت	ع	س	ن	الجنس
0.46	4.40	25.5	10	ذكور
غ د	4.05	24.67	12	إناث

جدول رقم-11: يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الجنس.

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الذكور بلغ 10 ومتوسط حسابي 25.5 وبانحراف بقيمة 4.40 يتقارب بشكل طفيف مع عدد الإناث 12 وبمتوسط حسابي 24.67 وبانحراف معياري 4.05 وبحساب قيمة ت التي تقدر بـ: 0.46 بالنسبة للذكور أما الإناث

غير دالة إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير الجنس.

ب- حسب الوضعية الاجتماعية:

الوضعية الاجتماعية	ن	س	ع	اختبارات
متزوج	13	26.31	4.27	1.81
أعزب	9	23.22	3.34	غ د

جدول رقم -12: يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الوضعية الاجتماعية.

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المتزوجين بلغ 13 ومتوسط حسابي 26.31 وبانحراف بقيمة 4.27 أما عدد العزاب 9 وبمتوسط حسابي 23.22 وبانحراف معياري 3.34 وبحساب قيمة ت التي تقدر ب: 1.81 بالنسبة للمتزوجين أما العزاب غير دالة إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير الوضعية الاجتماعية .

ج- حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	ن	س	ع	اختبارات
أكثر من 10 سنوات	11	26.6	4.13	1.91 غ د
أقل من 10 سنوات	11	23.4	3.64	

جدول رقم -13: يبين الفروق في الاتجاهات حسب متغير الخبرة.

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن ن هي عدد أفراد العينة الذي لديهم الخبرة (أكثر من 10 سنوات أو أقل من 10 سنوات) حيث إن عينة أكثر من 10 سنوات تحتوي على 11 مفرد بينما عينة المعلمين الذين لديهم الخبرة من أقل 10 سنوات تحتوي على 11 مفرداً أما

المتوسط الحسابي للعينة الأولى تساوي 26.6 والمتوسط الحسابي للعينة الثانية تساوي 23.4 ومنه فان الانحراف المعياري للمعلمين الذين ليهم الخبرة من أكثر من 10 سنوات 4.13 فحين نجد تباين العينة الذين لديهم الخبرة اقل من 10 سنوات تساوي 3.64 ولمعرفة الفروق تم تطبيق اختبار ت فتحصلنا على 1.91 نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

2-ملخص نتائج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية تهدف دراستنا إلى التحقق من الفرضيات التي صيغت كحلول مؤقتة للتساؤلات التي وردت في الإشكالية فقامت على فرضيات وهي: فرضية عامة تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي إما الفرضيات الجزئية أفادت الأولى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي والثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس حسب متغير الجنس والخبرة والوضعية الاجتماعية. وبعد الحصول على معدلات التلاميذ للفصل الثاني ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية حيث تم التحقق من الفرضية العامة بحساب معامل الارتباط" بيرسون Pearson بين درجات اتجاهات المعلمين والتحصيل الدراسي وكانت النتائج المتوصل إليها تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة" بيرسون "0.03 فكلما ارتفع اتجاهات المعلمين زادت درجة التحصيل الدراسي.

تفيد الفرضية الجزئية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي للاتجاهات قدر ب25.05 بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ب4.13 أما قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل قدرت ب6.93 في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري ب1.33 مما يدل انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي.

كما تتفق مع نتائج دراسة ولاس walace1985: موضوعها: علاقة مستوى التحصيل الدراسي ببعض العوامل المدرسية قد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة هي: التمثيل الايجابي مع المعلمين التكيف الاجتماعي مع الصف النظرة المستقبلية للنفس والتكيف الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس في مدينة "نيويورك" استخدام الباحث مقياس اتجاهات المعلمين من إعدادة لقياس مستوى التحصيل الدراسي فقسم الباحث العينة إلى مجموعتين: مجموعة مرتفعة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل ومجموعة منخفضة التحصيل نتائج الدراسة إلى أن ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل المنخفض كما أن تقدير مجموعة التحصيل المرتفع لأنفسهم وتقدير المعلمين لهم في السلوك الصفي التكيفي أكثر ايجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بذوي التحصيل المنخفض

تذهب الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في مستوى اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس للتحقق من هذه الفرضية استعملنا اختبار ت لكشف الفروق بين الجنسين في مستوى اتجاهات المعلمين ودلت النتائج الموضحة في الجدول رقم 12 عدد الذكور بلغ 10 ومتوسط حسابي 25.5 وبانحراف بقيمة 4.40 يتقارب بشكل طفيف مع عدد الإناث 12 وبمتوسط حسابي 24.67 وبانحراف معياري 4.05 وبحساب قيمة ت التي تقدر ب: 0.46 بالنسبة للذكور أما الإناث غير دالة إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس تعزى لمتغير الجنس.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه دراسة سشيرترز (Schertzer(2001 هدفت هذه الدراسة إلى تفحص اتجاهات عينة من المعلمين نحو التحول في استراتيجيات التعليم، وقد تم إنجاز هذه الدراسة من خلال مقابلات مكتملة مع 40 معلماً ثانوياً و37 معلماً أساسياً، يعملون في مدرسة "ساوث ويستن أونتارو"، وقد ركزت هذه الدراسة على أنواع التحول في استراتيجيات التعليم ودور المعلمين في التحول وتأثير التغيير في استراتيجيات التعليم وشعور المعلمين فيما يخص التغيير في استراتيجيات التعليم واستخدمت المعلومات التي جمعت

لفحص أنواع التغيير وأهدافه والجدول الزمني للتغيير لتحديد اتجاهات المعلمين نحو التغيير واستعدادهم للمشاركة في تغييرات المستقبل وقد أظهرت النتائج بأن اتجاهات المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً عالياً في التغيير كانت إيجابية وبالمقابل فإن المعلمين الذين يشعرون بأن لهم دوراً قليلاً في التغيير كانت اتجاهاتهم سلبية نحو التغيير كما أن المعلمين يريدون المشاركة في التغيير بحيث يصبحون مشاركين في مبادرة التغيير لكي يتحملوا المسؤولية لتطبيق وتقويم العملية مما يؤدي إلى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير.

المعلم يستخدم بدرجة كبيرة مختلف أشكال وأبعاد و مكونات وقواعد التدريس الحديث في بناء حصته على مستوى أبعاده وهي الأهداف التعليمية وعملية التخطيط والكفاءات المسطرة في المنهاج المراد تحقيقها التي تتجلى في البعدين الأساسيين وهما الممارسات التعليمية (التنفيذ) التي يتضح فيها مدى لقدرة الأستاذ على توظيف طرائق التدريس الحديثة وخاصة طريقة حل المشكلات التي تتوافق وتتماشى وفق مبدأ المقاربة بالكفاءات .

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراسة اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الابتدائية حيث أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة والتحصيل الدراسي أي كلما زادت اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس كلما زادت درجة التحصيل الدراسي.

يتضح من خلال ما سبق أن طرق التدريس مختلفة باختلاف المادة التعليمية و المواقف التعليمية فمنها المناقشة و الإلقاء و طريقة حل المشكلات ومما لاشك فيه أن فعالية ما يدرس يتوقف على الطريقة و الكيفية التي يدرس بها يتطلب ذلك اختيار الطريقة و الأسلوب الأمثل لتدريسها فلكل نوع من التعليم إستراتيجية معينة في التدريس تتناسب الخبرة و المعرفة وعلى هذا فان اختيار الطريقة يتوقف أصلا على طبيعة المادة التي تدرس وعلى المعلم أن يدرك العلاقة بين الطريقة التي يتبعها و بين الأهداف ومستوى المتعلمين و الخبرات التعليمية و أنواع الوسائل التعليمية.

حيث إن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف علي حقيقة قدراته وإمكانياته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسية فإنه يؤدي به إلي فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد.

خاتمة

ان اتجاهات المعلم نحو العملية التعليمية لها بعد هام وتأثير مباشر في سلوكه وسلوك تلاميذه لأنه يمثل القدوة لهم.

وتتمثل في اتجاهات المعلمين نحو (أنفسهم-طلبتهم- أقرانهم وزملائهم- المادة التعليمية التي يدرسونها)الاتجاهات الإيجابية من قبل المعلمين نحو مادتهم الدراسية تعني أسلوب تدريس فعال من قبلهم، تعني الانتماء للمهنة، والإخلاص في العمل، وهذا ينعكس ايجابياً على اهتمام الطلاب بهذه المادة.

ملاحق

استبيان حول:

اتجاهات المعلمين نحو طرق التدريس الحديثة و علاقته بالتحصيل الدراسي

هذا الاستبيان صمم للقيام بمذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي والذي نهدف من خلالها إلى معرفة اتجاهات مدرسي الصف الرابع الابتدائي نحو طرق التدريس الحديثة المتبعة في المدرسة الابتدائية.

يرجى وضع الإشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.

البيانات الشخصية:

1/ الجنس:

أنثى

نكر

2/ الحالة المدنية:

أعزب(ة)

متزوج(ة)

3/ الخبرة المهنية:

العبـارات			نادرا	أحيانا	دائما
					التدريس المتبعة تحفز التلاميذ على التعلم. طريقة
					طريقة التدريس المتبعة تجذب انتباه التلاميذ.
					ترفع من مستوى التحصيل لدى التلاميذ. طريقة التدريس المتبعة
					الوضعيات التعليمية المتبعة لا تحتاج إلى وقت كبير.
					طريقة التدريس المتبعة تساعد التلاميذ على الاستيعاب.
					طريقة التدريس المتبعة تدمج التلميذ في العملية التعليمية.
					الوضعيات التعليمية المتبعة لا تحتاج إلى جهد كبير من طرف التلاميذ.
					تقلص من الفروق الفردية بين التلاميذ. طريقة التدريس المتبعة
					تحتاج إلى جهد كبير من طرف المعلم. لا الوضعيات التعليمية المتبعة
					طريقة التدريس المتبعة تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية.
					ترفع من نتائج التلميذ الدراسية. طريقة التدريس المتبعة
					الوضعيات التعليمية المتبعة سهلة التطبيق

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب :

- أمل البكري 2007 ، علم النفس المدرسي، المعتر للنشر والتوزيع الأردن طبعة 1 .
- إبراهيم، عبد الستار: الإنسان وعلم النفس، مطابع الرسالة، د.ط، الكويت، 1985.
- إسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون: النمو في مرحلة المراهقة، (دار القلم، د.ط، الكويت، 1982).
- إيمان أبو غريبة 2008، القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع عمان طبعة 1.
- العيسوي، عبد الرحمن: دراسات في علم النفس، دار النهضة، د.ط، مصر، 1981.
- العتوم، عدنان يوسف: علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.
- العرف قاسم علي 2002، القياس والتقويم في التربية والتعليم ،ب.ط الكويت دار الكتاب الحديث.
- جودة عبد الهادي 2004 مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي الطبعة 1 دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
- حلمي المليجي 2004 ، علم النفس المعرفي دار النهضة العربية لبنان دون طبعة.
- خليفة عبد اللطيف محمد ومحمود، عبد المنعم شحاتة: سيكولوجية الاتجاهات"المفهوم والقياس" (دار الغريب للطباعة، د.ط، مصر، 1991).
- د.عبد اللطيف بن حمد الحليبي د.مهدي محمود سالم: التربية الميدانية وأساسيات التدريس ،مكتبة العبيكان الرياض ،الطبعة الثانية 1998 .

- د. يوسف قطامي، د. نايفة قطامي، نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الإصدار الأول 1998.
- د. فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية الطبعة الأولى 2003
- د. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن الكتاب الثاني الطبعة الأولى الإصدار الأول 2003
- د. إبراهيم عصمت مطاوع، د. واصل عزيز واصل التربية العلمية وأسس طرق التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت
- ربيع هادي مشعان، 2008 ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار زهران للنشر قائمة الرسائل والتوزيع، عمان، دون طبعة.
- رعدة شريم، 2009 ، سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان طبعة 1
- رجاء محمود ابوعلام 2006 مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية الطبعة الخامسة دار النشر للجامعات القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، مصر، د.س.ن.
- زيدان، محمد مصطفى: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 1985.
- سعد الله الطاهر 1996، علاقة التفكير بالتحصيل الدراسي، ب.ط الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الحفيظ، مقدم: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

➤ عبد الرحمان العيسوي 2004 علم النفس التربوي دار النهضة العربية لبنان طبعة

1

➤ عبد الرحمن العيسوي، دون سنة، دراسة في نمو الطفل والمراهق، دار النهضة العربية بيروت.

➤ عبد الواحد كبيسي 2007 القياس والتقويم تجديديات ومناقشات الطبعة 1 دار جريز للنشر والتوزيع عمان.

➤ عيسوي عبد الرحمان محمد 2002، علم النفس والإنتاج ،ب.ط الإسكندرية دار المعرفة الجامعية .

➤ عويضة، كامل محمد محمد: علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 1996.

➤ فهيم مصطفى 2001 مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة التشخيص والعلاج الطبعة الأولى دار الفكر العربي القاهرة.

➤ محمد جاسم محمد، 2004 ، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان طبعة 1.

➤ محمد زياد حمدان، 2001 ، تقييم والتحصيل، دار التربية الحديثة، دون طبعة

➤ وتيج، أرنوف: مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الأشولي وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، د.س.ن.

المعاجم:

➤ منجد الطلاب 1980 ط3 بيروت دار الشروق

➤ قاموس محيط المحيط، (مكتبة لبنان ناشرون سنة 1944 _ 1999).

➤ بدوي ، أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (مكتبة لبنان، ط1، لبنان، 1978).

➤ وحيد، أحمد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، (دار المسيرة، ط1، الأردن، 2001).

مذكرات:

➤ حملاوي عائشة 2007 الحرمان العاطفي وتأثيره علي التحصيل الدراسي لدي المراهقين مذكرة ليسانس غير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر.

➤ إبراهيم نوفل 2001 علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي رسالة دكتوراة جامعة دمشق كلية التربية.

➤ غيثاء علي بدور 2001 مستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني رسالة لنيل شهادة ماجستير جامعة الزقازيق قسم الصحة النفسية.

➤ أحمد مزبود 2008-2009 أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

➤ آمال بن يوسف 2007 العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

مجلات:

➤ السيد، محمد سليم: الجامعة والوظيفة الكبرى للعلم، بحث في مجلة الفكر العربي، (العدد 20، 1981).